



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ
في المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية ثانوية أسامة ابن زيد سكيكدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة:

حسان خرفان

من إعداد الطالبات:

آمنة بومصران

شيماء بوعبدة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. وردة لعمور	رئيسا	20 أوت 1955 سكيكدة
د. حسان خرفان	مشرفا	20 أوت 1955 سكيكدة
د. نصيرة ديب	مناقشا	20 أوت 1955 سكيكدة

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً نشكر الله عز وجل الذي منحنا قوة الإيمان ونعمة الصب حتى يمكننا من إنجاز هذا العمل المتواضع، نحمدك يارب حمدا يليق بمقاومك وجلالك

وبعد،

نتقدم بالشكر الجزيل إلى:

الأستاذ المحترم "حسان خرفان" الذي كان لنا يد العون أحسن موجه في عملنا فجزاه الله عنا كل خير فله منا كل الاحترام والتقدير

إلى كل أساتذة علم اجتماع وبالخصوص أساتذة علم اجتماع التربوي

إلى كل من كان لهم الفضل علينا، وتدين لهم به

إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

من أراد الدنيا فعليه بالعلم

من أراد الآخرة فعليه بالعلم

من أرادهما معا فعليه بالعلم.

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تم بعون الله هذا البحث المتواضع الذي اهديه

إلى أعز ما أملك في الوجود

إلى نبع الحب الحنان "أمي" الغالية

إلى الذي تعب لأجلي وسهر من أجلي نجاحي

إلى أبي الغالي حفظه الله

إلى زوجي قرّة عيني

إلى الشموع التي تنير لي الطريق إخواني وأخواتي

كما أهدى هذا العمل إلى كل الأساتذة الذين ساعدوني على هذا العمل من قريب أو بعيد

خاصة الأستاذ "خرفان حسان" رعاه الله وحفظه

إلى كل طالب علم أهدى لكم عملي هذا الذي أرجوا من المولي عز وجل

أن يكون علما ينتفع به وأن يكون انطلاقا لمسيرة أخرى

فهرس المحتويات

الشكر والعرهان

الاهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

ملخص الدراسة

مقدمة: أ

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة.

تمهيد: 4

أولا- إشكالية الدراسة: 5

ثانيا- فرضيات الدراسة: 6

ثالثا- أسباب اختيار الموضوع: 7

رابعا- أهمية الدراسة: 8

خامسا- أهداف الدراسة: 8

سادسا- تحديد مفاهيم الدراسة: 9

سابعا- الدراسات السابقة: 12

ثامنا- التعقيب على الدراسات السابقة: 17

خلاصة: 19

الفصل الثاني: العنف المدرسي.

- تمهيد: 21
- أولاً-العنف: 22
- 1-لمحة تاريخية عن العنف: 22
- 2-أنواع العنف: 23
- 3-العوامل المساهمة في ظهور العنف: 24
- ثانياً-العنف المدرسي: 26
- 1-أنواع العنف المدرسي: 26
- 2-أسباب العنف المدرسي: 30
- 3-مظاهر العنف المدرسي: 34
- 4-النظريات المفسرة للعنف: 36
- خلاصة: 38

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

- تمهيد: 40
- أولاً-خصائص التحصيل الدراسي: 41
- ثانياً-أهمية التحصيل الدراسي: 41
- ثالثاً-أهداف التحصيل الدراسي: 42

43	رابعاً-أنواع التحصيل الدراسي:
44	خامساً-مبادئ التحصيل الدراسي:
46	سادساً-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:
49	سابعاً-النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:
51	ثامناً-مشكلات التحصيل الدراسي:
53	تاسعاً-أساليب تقويم التحصيل الدراسي:
56	خلاصة:

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة.

58	تمهيد:
59	أولاً-مجالات الدراسة:
59	1-المجال المكاني:
59	2-المجال الزمني:
59	3-المجال البشري:
61	ثالثاً-عينة الدراسة:
63	رابعاً-أدوات جمع البيانات:
63	1-الملاحظة:
64	2-الاستمارة:
64	3-المقابلة:

4-السجلات والوثائق:65

خامسا-الأساليب الاحصائية:65

خلاصة:67

الفصل الخامس: عرض البيانات وتحليل ومناقشة النتائج.

تمهيد:69

أولا-عرض البيانات وتحليلها:70

ثانيا- تحليل ومناقشة النتائج:87

ثالثا-النتيجة العامة:90

رابعا-الاقتراحات والتوصيات:90

خاتمة:93

قائمة المراجع:94

الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
70	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	01
70	توزيع أفراد العينة حسب السن.	02
71	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	03
72	توزيع أفراد العينة حسب إعادة السنة.	04
72	توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي.	05
73	يبين أن أسلوب الضرب يساهم في دفع التلميذ للإنجاز المدرسي.	06
74	يبين تعرض التلميذ للتوبيخ من طرف بعض الأساتذة يقلل من اهتمامهم بالدرس.	07
74	يبين شعور التلميذ بالكراهية من طرف بعض الأساتذة تجاههم.	08
75	يبين شعور التلميذ بالتمييز من طرف بعض الأساتذة بينهم وبين زملائهم في القسم	09
76	ترى بأن تعرضك للتهديد من طرف بعض الأساتذة يؤدي بك إلى التشتت وعدم الانتباه أثناء الحصة الدراسية.	10
76	يبين الرقابة المستمرة من طرف بعض الأساتذة تؤدي إلى عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة.	11
77	يبين أن تعرض التلميذ للإهمال من طرف بعض الأساتذة يؤدي بنهم إلى عدم المراجعة واهمال الدروس.	12
78	دخول التلميذ للمجلس التأديبي ومعاملة للإدارة لهم فيه.	13
79	تعرض التلميذ للتوبيخ من طرف الطاقم الإداري	14
80	تعرض التلميذ للضرب من طرف الاداريين يجعله أكثر عرضة لرفض الدراسة.	15

80	يبين عدم المساح للتلميذ بالدخول للمؤسسة من طرف الإدارة بسبب التأخر عن الوصول في الوقت يجعلهم يتغيبون عن الدراسة.	16
81	يبين تعرض التلاميذ للعنف اللفظي من طرف الإداريين يجعلهم يتغيبون عن الدراسة.	17
81	يبين تعرض التلميذ للشجار مع زملائه في القسم.	18
81	يبين تعرض التلميذ للتمتر من طرف زملائهم في القسم يؤثر على دراستهم.	19
83	يبين تعرض التلميذ للتشويش من قبل زملائه أثناء الإجابة عن الأسئلة في القسم يجعله لا يؤدي واجباته.	20
84	يبين السخرية من قبل أحد الزملاء تجعلهم يتغيبون عن الدراسة.	21
84	يبين تعرض التلميذ للتنايز بالألقاب لا تجعله تؤدي به إلى عدم استيعاب الدرس.	22
85	يبين تعرض التلميذ للتهديد بالسلاح الأبيض من طرف أحد الزملاء يجعله يفقد الرغبة في التواجد داخل المدرسة.	23
86	يبين تلقي التلميذ للإهانة من طرف أحد الزملاء داخل المؤسسة يؤثر على نتائجهم الدراسية.	24

ملخص الدراسة:

تمحورت هذه الدراسة حول موضوع "العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية"، وقد انطلقنا في هذه الدراسة من اشكالية هل للعنف المدرسي تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ بالمرحلة الثانوية؟ والذ تفرعت منه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للعنف الممارس من طرف بعض الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في الثانوية؟
- هل للعنف الممارس من طرف إدارة المؤسسة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية؟
- هل للعنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية؟

قد استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع العنف الممارس من طرف بعض الأساتذة وإدارة المؤسسة ضد التلميذ، وكذلك التعرف على العنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي في المرحلة الثانوية.

خصص الجانب النظري من هذه الدراسة لدراسة متغيرين وهما العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، حيث اشتمل متغير العنف المدرسي على فصل وتطرقنا فيه أولاً إلى العنف، حيث تناولنا لمحة تاريخية عن العنف بالاضافة إلى أنواعه والعوامل المساهمة في ظهوره، ثم تطرقنا إلى العنف المدرسي، حيث قمنا بتحديد أنواعه وأسبابه ومظاهره، ثم للنظريات المفسرة له، كما اشتمل متغير التحصيل الدراسي على فصل تطرقنا من خلاله إلى ذك خصائصه وأهمياته وأهدافه وأنواعه ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه، وكذلك النظريات المفسرة له، وأخيراً مشكلاته وأساليبه تقويمه.

أما الجانب التطبيقي فقد خصصناه لمنهجية البحث وعرض وتفسير وتحليل النتائج، إذ قمنا باستخدام المنهج الوصفي، قد اعتمدنا على أدوات كافة لجمع المعلومات والبيانات ومنها الملاحظة، المقابلة والاستمارة التي طبقت على عينة قدرها 57 مبحوثا ومبحوثة يزاولون دراستهم في التعليم الثانوي بثانوية أسامة ابن زيد، وبعد قيامنا المعالجة الإحصائية، والتي قمنا بها بالاعتماد على أساليب إحصائية تتمثل في الجداول والنسب المئوية، وبعد تحليلنا وتفسيرها لنتائج في ضوء فرضيات الدراسة توصلنا إلى نتيجة مفادها:

- هناك تأثير سلبي للعنف الممارس من طرف بعض الأساتذة على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.
- هناك تأثير سلبي للعنف الممارس من طرف إدارة المؤسسة على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.
- هناك تأثير سلبي للعنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.
- هناك تأثير سلبي للعنف المدرسي على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

مقدمة

مقدمة:

تحتل ظاهرة العنف المدرسي أهمية بالغة في مجالات الحياة التربوية، إذ أصبحت المسألة في خصم المشكلات الاجتماعية التي واجهت المجتمعات العربية وخاصة المجتمع الجزائري.

وباعتبار أن المؤسسة التربوية الوسط الثاني بعد الوسط العائلي من حيث مكانتها في رعاية الطفل وصقل شخصيته وتنمية مهاراته ومواهبه وقدراته، حيث توفر له مختلف الأنشطة التي تعمل على تحرير طاقاته الكامنة وتوجيهها الاتجاه الذي يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع، إلا وأنه خلال عملية التعلم قد تعترض التلاميذ بعض المشكلات مع بعض الأطراف الأخرى كالأساتذة أو الإداريين أو التلاميذ مع بعضهم البعض، فتتقف هذه المشكلات حاجزا أمامهم في تحقيق الأهداف التربوية والعلمية.

ومن أبرز ما تعانيه المؤسسة التربوية حاليا مشكلة للعنف المدرسي والتي أصبحت تشكل خطرا على العلاقات في المؤسسة، وضرا على تمسك الأطراف الفاعلة فيها، إلا أن وصل تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ، وعلى هذا الأساس فقد تطرقنا إلى ظاهرة العنف المدرسي وتأثيرها على التحصيل الدراسي الخاص بتلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي من أجل إثارة الانتباه لهذه الظاهرة بعدما أصبحنا نرى نتائجها السلبية على مردودهم الدراسي.

وقد اشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول خصصت ثلاثة فصول منها الجانب النظري فيما احتوى الجانب التطبيقي على فصلين آخرين.

تضمن الفصل الأول الخلفية النظرية للدراسة، وتمثل في الاشكالية وفرضيات والدراسة وأسباب الدراسة وأهميتها وأهدافها، وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة ثم الدراسات السابقة، وأخيرا التعقيب على الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه العنف والعنف المدرسي، حيث تطرقنا أولا إلى العنف، وذلك انطلاقا من لمحة تاريخية عن العنف، ثم أنواعه وأخيرا العوامل المساهمة في ظهوره، ثم تطرقنا إلى العنف المدرسي ثانيا وذلك انطلاقا من ذكر أنواعه وأسبابه ومظاهره، ثم النظريات المفسرة له.

أما الفصل الثالث فقد أشرنا فيه إلى التحصيل الدراسي، حيث تم تحديد خصائصه وأهميته وأهدافه وأنواعه ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وتطرقنا كذلك إلى النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي بالإضافة إلى مشكلات التحصيل الدراسي، وأخيرا أساليب قياس التحصيل الدراسي.

أما الفصل الرابع فقد أشرنا فيه إلى الاجراءات المنهجية للدراسة، حيث قمنا أولا بتحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال المكاني والزمني والمجال البشري للدراسة، ثم انتقلنا ثانيا إلى تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، ثم قمنا بذكر عينة الدراسة، وبشرح الأدوات المستخدمة في الدراسة وأخيرا تطرقنا إلى الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

أما الفصل الخامس فقد احتوى على عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات وأخيرا توصلنا إلى النتيجة العممة للدراسة وأخيرا قمنا بوضع اقتراحات وتوصيات.

وختمناها بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة.

تمهيد.

أولاً- إشكالية الدراسة.

ثانياً- فرضيات الدراسة.

ثالثاً- أسباب اختيار الموضوع.

رابعاً- أهمية الدراسة.

خامساً- أهداف الدراسة.

سادساً- تحديد مفاهيم الدراسة.

سابعاً- الدراسات السابقة.

ثامناً- التعقيب على الدراسات السابقة.

خلاصة.

تمهيد:

سننتاول في هذه الدراسة أحد المواضيع الأساسية ألا وهو العنف المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي ذلك أن هذا الأخير يعتبر من أكثر الظواهر انتشارات في الوقت الحالي.

ومن هذا المتعلق سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى صياغة الاشكالية وتحديد تساؤلات الدراسة وفرضياتها، وكذا توضيح أسباب اختيار الموضوع، إضافة إلى تحديد أهمية الدراسة وأهدافها، وتم تحديد مفاهيم الدراسة المتعلقة بالموضوع، بالإضافة إلى ذلك تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي تخدم موضوع دراستنا، وأخيرا قمنا بالتعقيب على الدراسات السابقة التي تناولناها في دراستنا.

أولاً- إشكالية الدراسة:

تعد مشكلة العنف من المشكلات النفسية والاجتماعية المعقدة التي تواجهها المجتمعات المعاصرة كافة متطورة كانت أم نامية، قد وصفت ظاهرة العنف بظاهرة العصر لسبب انتشارها وتعمدها وتطورها، لذلك بدأت ظاهرة العنف تخطى باهتمام الدول وتدخل ضمن مخططاتها الاستراتيجية حرص على استقرار أمن مؤسساتها الاجتماعية والصناعية والثقافية والتعليمية وغيرها.

هذه الظاهرة تهدد كيان المجتمعات إذ تمس نظم عدة كالنظام الاقتصادي والسياسي والتربوي وعلى الرغم من تميز هذا الأخير بالرسمية والضوابط والقوانين، إلا أن المشكلة تغلغت في مؤسساته.

وتعتبر المؤسسات التربوية وخاصة المؤسسة الثانوية من المؤسسات التي تعاني هي الأخرى من ظاهرة للعنف بأنواعه وأشكاله المختلفة، فظاهرة العنف التي تشهدها المؤسسات التربوية قد جعلت منها بيئات غير آمنة يشعر فيها التلاميذ بالخوف واللا أمن لما يحدث فيها من سلوكيات عدوانية متنوعة كالاغتيالات اللفظية والجسمية وغيرها من السلوكيات المخلة بالأمن والسير الحسن للعملية التربوية والتعليمية، ولا شك أن هذه الظاهرة قد تؤدي إلى تعطيل العملية التعليمية مما يعكس تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ.

فالتحصيل الدراسي للتلميذ يعتبر من أهم المواضيع التي اهتم بها أغلب الباحثين من علماء الاجتماع وعلماء النفس وعلماء التربية، كما عبروا عنها بطرق مختلفة الأسباب المؤدية، إذ لك فالتحصيل الدراسي يحدد المستوى التعليمي أثناء العملية التربوية، وبناء شخصية التلميذ وحالته الصحية والنفسية، وكذلك البيئة التي ينتمي إليها، إذ نجد الأسرة كونها الخلية الأساسية لبناء المجتمع كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساهم

في تنمية قدرات الطفل، وتوفير الجو المناسب للدراسة والعمل على حب المطالبة، وهذا من أجل التفوق والابداع.

ولعل تقشي ظاهرة العنف في أوساط المؤسسة التربوية تعد كاهلا يؤثر سلبا على نجاحهم الدراسي، مما يؤدي للانحلال الاخلاقي وعدم الانتظام، وهذا ما يؤثر على نجاح أو فشل التلميذ، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على التساؤل العام للدراسة:

- هل للعنف المدرسي تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية؟

ولهذا الغرض وضعت التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للعنف الممارس من طرف بعض الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية؟

- هل للعنف الممارس من طرف إدارة المؤسسة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ

في المرحلة الثانوية؟

- هل للعنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم تأثير على التحصيل الدراسي

للتلميذ في المرحلة الثانوية؟

ثانيا-فرضيات الدراسة:

الفرضة العامة:

- للعنف المدرسي تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

- للعنف الممارس من طرف بعض الأساتذة تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

الفرضية الثانية:

- للعنف الممارس من طرف إدارة المؤسسة تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

الفرضية الثالثة:

- للعنف الممارس من طرف التلاميذ فيها بينهم تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

ثالثا-أسباب اختيار الموضوع:

- موضوع العنف المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي من المواضيع التي تتناسب مع تخصصنا في التعليم الجامعي.

- تقاوم ظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية.

- موضوع العنف المدرسي يمثل ظاهرة اجتماعية تربوية تتطلب الدراسة.

- محاولة الوصول إلى الأسباب الحقيقية التي تساهم في تدهور التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

رابعاً- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في كونها تعنتي بظاهرة العنف المدرسي وأثرها على التحصيل الدراسي في أوساط المؤسسة الثانوية، بالإضافة إلى الوقوف على معرفة العوامل المدرسية التي تؤثر على ال التحصيل الدراسي للتلاميذ داخل المؤسسة الثانوية، باعتبار هذه الأخيرة هي المسؤولة على تحديد مصيرهم ومستقبلهم، وإذا ما اختلفت هذه المؤسسة، فإن تأثيرها يكون على التلميذ، إما الخروج بنتائج سلبية وإما خروجهم من المؤسسة، ولذلك لتفادي ذلك وجب العمل على الحد من ظاهرة العنف وتشجيع التلاميذ على حب الدراسة.

خامساً- أهداف الدراسة:

- الاطلاع على واقع العنف المدرسي في المؤسسة الثانوية.
- الرغبة في معرفة الأسباب الحقيقية التي تدفع بكل من بعض الأساتذة والإداريين إلى ممارسة العنف ضد التلميذ وممارسة التلاميذ للعنف فيما بينهم ومدى تأثير ذلك على تأهيلهم الدراسي.
- الكشف على تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الثانوية.
- تحديد امكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الثانوية من خلال التعرف على العنف الممارس عليهم.
- محاولة الوصول إلى بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن يستفيد منها المعنيون بالأمر في هذا المجال.

سادسا- تحديد مفاهيم الدراسة:

1-العنف:

لغة: اشتق مفهوم العنف من الكلمة اللاتينية **VISE** بمعنى القوة والكلمة **ALTUS** بمعنى يحمل، وعلى ذلك فإن الكلمة في مفهومها العام تعني حمل القوة اتجاه شيء أو شخص ما وآخرين⁽¹⁾.

اصطلاحا: هو مجموعة السلوكات التي تهدف إلى إلحاق الأذى بالنفس أو بالأخرى ويأتي بشكلين إما بدني مثل الضرب أو التشاجر أو التدمير أو إتلاف الأشياء، وإما لفظي مثل التهديد، الفتنة، الغمز...، وهو إلحاق الأذى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة⁽²⁾.

اجرائيا: هو ذلك السلوك العدواني الموجه نحو الغير، وله أساس غريزي، وقد يكون هذا السلوك لفظي أو غير لفظي قد يكون ماديا أو معنويا.

2-العنف المدرسي:

لغة: تعني كلمة العنف الخرق للأمر وقلة الرفق به وعليه يعنف عنفا وعناقة وأعنق الشيء أي أخذه بشدة، واعتنق الشيء كرها⁽³⁾.

(1)- حمدي أحمد بدران: العنف الأسري، دوافعه وأثره والمكافحة، دار الورق، عمان، 2003، ص20.

(2)- بلقاسم سلاطينية: العنف والفقير في المجتمع الجزائري، ط1، دار الفجر، 2008، ص30.

(3)- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، دس، ص144.

اصطلاحاً: يعرفه "العربي" العنوق المدرسي بكونه "كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو فعل يتضمن إبداء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب أو اتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة، ويكون الهدف هو تحقيق مصلحة⁽¹⁾.

كما يعرفه شيدلر على أنه السلوك العدوانى اللفظى وغير اللفظى نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة⁽²⁾.

كما يعرفه ريمون بأنه: كل مبادرة تتدخل بصورة خطيرة في حرية الآخر وتحاول أن تحرمه حرية التفكير والرأى والتقدير وتنتهي خصوصاً بتحويل الأخرى على وسيلة أو أداة مشروع يمتصه دون أن يعامله كعضو حر كفو⁽³⁾.

اجرائياً: هو ذلك العنف الممارس من طرف الأساتذة أو إدارة المؤسسة على التلميذ أو التلاميذ فيما بينهم سواء كان لفظياً أو جسدياً.

3-التحصيل الدراسي:

لغة: هو الحاصل من كل شيء حصل حصولاً والتحصيل تمييز ما حصل، وتتحصيل الشيء تجمع وتثبت⁽⁴⁾.

(1)- يحيى بن جبران بن الشريف الخالدي: العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، مجلة ابن خلدون، المجلد الثاني، العدد التاسع، ص143.

(2)- أحمد علي الحاج محمد: علم اجتماع التربوي المعاصر، ط2، دار المسيرة، 2014، ص141.

(3)- عباس أبو أسامة: جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية، مجلة الدراسات الأمنية، العدد331، الرياض، ص24.

(4)- ابن منظور رجال الدين أبو الفاضل: لسان العرب، المجلد الثالث، دار صادر، لبنان، 1990، ص153.

اصطلاحاً: يعرف التحصيل الدراسي على أنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرز، أو ما يصل إليه في مادة دراسة أو مجال تعليمي أو تدريسي معين⁽¹⁾.

كما يعرف بأن بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتعد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنتين معاً⁽²⁾.

كما يعرف بأنه سلوك ايداء متعمد يستمر لفترة من الوقت يظهر في المدرسة مدفوى برغبة أحد الطلبة ومجموعة منهج بالسيطرة أو بتوجيه الاهانة للأخرين⁽³⁾.

اجرائياً: هي تلك المعلومات التي يحصل عليها التلميذ وفق برنامج دراسي معين، فهو القدرة التي يتحصل عليها التلميذ في أدائه المدرسي والأكاديمي الذي يجري من قبل الأساتذة بواسطة الاختبار.

4-المرحلة الثانوية:

يرى "قزي بن دريدي" أنها مرحلة متميزة عن مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تبعات أساسية وذلك للوفاء بحاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم، وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي تقوم بدور تربوي اجتماعي متوازن، إذ تعد تلاميذها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال الكشف عن

(1)- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقييم التربوي والنفسي وأساسيات وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص305.

(2)- محمد جاسم محمد: موسوعة علم النفس وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة، عمان، 2004، ص203.

(3)- نادية حسين أو سكين ورشا عبد العاطي راغب: مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر، عمان، 2012، ص191.

ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، والعمل على تنمية تلك القدرات بما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة تتناسب مع خصائصهم⁽¹⁾.

اجرائيا: وهي تلك المؤسسة التي تستقبل تلاميذ المؤسسة الاكاديمية، والتي تتمثل في الأستاذة والادارة، العاملين بصفة عامة، والبرامج الدراسية، الهدف منها تربية وتنشئة وتعليم وتلقين المعارف للتلاميذ وتحقيق هدفهم المنشود وهو الحصول على شهادة البكالوريا.

سابعا-الدراسات السابقة:

1-الدراسات الجزائرية:

دراسة بن دريدي فوزي (2003-2004)، بعنوان "العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر، أجريت الدراسة بثانويتين بولاية سوق أهراس، وتمثلت أسئلة الدراسة في السؤال الفرعي: -من واقع العنف وما هي تمثيلاته وعوامه في المرحلة الثانوية في الجزائر؟ ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يتمظهر العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر؟
- ماهي عوامل العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر؟
- ماهي تمثيلات تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر؟

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مظاهر العنف وعوامل العنف في المرحلة الثانوية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 180 تلميذا من ثانويتين اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انتشار ظاهرة التغيب عن الدراسة دون تقديم غدر بشكل ظاهر في الثانويتين، وهذا يدل على أن الفضاء

(1)- فوزي أحمد بن دريدي: العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص46.

المدرسي لا يوفر المحفزات اللازمة لتكيف التلاميذ مع النظام التربوي، وكذلك أن ظاهرة تعرض التلميذ لهياكل المؤسسة عن طريق تخريبها ناتج عن عدة عوامل عددها التلاميذ وتلخصت في عوامل ذاتية وعوامل خارجية تمثلت في شعور التلميذ بالظلم المسلط عليه.

الدراسة الثانية:

دراسة شيخي رشيد (2010) بعنوان "العنف في المؤسسات التعليمية وانعكاساته على التحصيل الدراسي"، أجريت الدراسة بثنائية بولاية البلدية، وقد تمثلت أسئلة الدراسة في السؤال العام: "ماهي العوامل المفسرة لانتشار ظاهرة العنف المدرسي؟ ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- هل لأسباب التنشئة الخاطئة التي تلقاها التلاميذ داخل أسرهم علاقة في ممارسة العنف من طرف بعض التلاميذ في الثانوية وما مدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي؟
- هل لجماعة الرفاق والثقافة المرجعية المنحرفة لهذه الأخيرة علاقة في ممارسة العنف من طرف بعض التلاميذ في الثانوية وما مدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي؟
- هل نوعية الاستهلاك التثقيفي والترفيهي علاقة في تنمية السلوك العنيف والعدواني عند بعض التلاميذ داخل الثانوية وما مدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي؟
- هل للتمييز من طرف بعض الأساتذة والنتائج المتدنية المتحصل عليها من طرف بعض التلاميذ علاقة في دفعهم للسلوك العنيف داخل الثانوي؟

وقد هدفت الدراسة إلى دراسة العنف في المجال المدرسي وبالخصوص محاولة رصد الدوافع والعوامل المؤدية إليه، ومعرفة الأشكال التي يتخذها ويتمظهر فيها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الاحصائي التحليلي، وقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية التطبيقية، حيث تكونت عينة الدراسة من 195 تلميذ وتلميذة وقد توصلت الدراسة في نهاية المطاف إلى النتائج التالية:

أن أغلبية الأولياء وبدرجة كبيرة يستعملون الضرب في تنشئة أبنائهم وبلغت نسبتهم 89.23%، وتبين أن لهذه المعاملة البيئة آثار سلبية على نفسية التلاميذ لأن أغلب المبحوثين الذين ينتمون إلى هذه الأسر قاموا بتخريب ممتلكات المؤسسة، وكانوا أقل تحصيلًا مع أقرانهم الخرين الذين لم يستخدم أوليائهم الضرب في تربيتهم.

أن التلاميذ الذي تلقوا التحريض على ممارسة العنف في الثانوية من طرف زملائهم المتواجدين خارج الثانوية كانوا أكثر ممارسة للعنف بمعنى أنهم ينتمون إلى رفقاء السوء مقارنة بالآخرين الذين لهم كذلك زملاء خارج المؤسسة، ولكن لم يحرضوهم على ممارسة العنف في الثانوية، وهذا ما يدل على وجود علاقة تأثير وتأثيريين المتغيرين.

اتضح أن معظم التلاميذ يشعرون بالملل والاحباط داخل الثانوية، وأن من الشعور السيء من الأسباب التي تدفع بهم للممارسة السلوك العدواني في الثانوية على كسب التلاميذ الذين لا ينتابهم نفس الشعور كانوا أقل ممارسة للعنف، وهذا الشعور من بين أسبابه التمييز من طرف بعض الأساتذة، وكذلك بسبب عدم استيعابهم وفهمهم للدروس.

الدراسة الثالثة:

دراسة سيمر جوهاري (2019)، بعنوان "العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، أجريت بمتوسطة عبد الرزاق العيدي ببلدية قصر الأبطال بسطيف، وقد تمثلت أسئلة الدراسة في السؤال الرئيسي.

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف في الوسط المدرسي

والتحصيل الدراسي لدلا تلاميذ التعليم المتوسط؟

ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العنف في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العنف المادي في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العنف الرمزي في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في العنف في الوسط المدرسي حسب متغير الجنس؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوع وطبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث أجريت على عينة عشوائية بسيطة حجمها 83 تلميذ وتلميذة وتوصلت الدراسة في نهاية المطاف إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية سالبة وضعيفة بين العنف في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بين الذكور والاناث ولصالح الذكور.

الدراسات العربية:

دراسة محمد أحمد شاهين (2013)، بعنوان "اتجاهها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، أجريت الدراسة في فلسطين، وتمثلت

أسئلة الدراسة في السؤال الرئيسي: ما هي اتجاهات طلب المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف؟

- هل يختلف اتجاه الطلب نحو العنف باختلاف الجنس، مكان الإقامة، الترتيب الولادي في الأسرة، والصف الدراسي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو العنف ومستوى التحصيل الدراسي؟

وقد هدفت الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف، وتحديد الاختلاف في هذه الاتجاهات بحسب خصائصهم النوعية، إضافة إلى تحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو العنف وتحصيلهم الدراسي، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واختيرت عينة لدراسة من الطلاب في مديرية رام الله والبييرة بطريقة المعاينة العنقودية، فكان العديد الاجمالي للعينة (394)، طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل مجالات اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور، وكذلك وجود دلالة في اتجاهات الطلبة نحو العنف تبعاً لمتغير مكان الإقامة والترتيب الولادي في الأسرة على العنف تجاه الإدارة والمعلمين وكانت اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف تتزايد مع تقدم الطالب في صفه الدراسي، كما أظهرت وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) بين اتجاهات طلبة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف ومستوى التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما (-0.27).

ثامنا-التعقيب على الدراسات السابقة:**1-أوجه التشابه تمثلت في:**

- كل من دراستي ودراسة "شيخي رشيد" و"فوزي بن دريدي" و"سمير جوهاري" و"محمد أحمد شاهين" استخدمنا فيها المنهج الوصفي.
- في مجتمع البحث تمثل في التلاميذ بالنسبة لدراستي ودراسة كل من "شيخي رشيد" و"فوزي بن دريدي" و"سمير جوهاري" و"محمد أحمد شاهين".
- فيه متغيرات مشتركة بين دراستي ودراسة "شيخي رشيد" و"سمير جوهاري" و"محمد أحمد شاهين" والمتمثلة في العنف المدرسي، التحصيل الدراسي.

2-أوجه الاختلاف:

- اختلف دراستي عن دراسة "فوزي بن دريدي" من حيث الهدف، ففي دراستي حاولت معرفة التعرف على ظاهرة العنف المدرسي وربطتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ، كما حاولت معرفة تأثير التحصيل الدراسي بالعنف الممارس من طرف الإدارة والأساتذة والتلاميذ فيما بينهم أمن الدراسة الأخرى اهتم الباحث فيها بمعرفة مظاهر العنف في الوسط المدرسي فقط.
- اختلفت دراستي مع دراسة "محمد أحمد شاهين" في طبيعة العينة ففي دراستي اعتمدت على العينة العشوائية التطبيقية أما الدراسة الأخرى اعتمدت على طريقة المعاينة العنقودية.

3-نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تعرفنا على دراسات سابقة ذات الصلة بموضوع العنف المدرسي والتحصيل الدراسي: "دراسة شيخي رشيد" بعنوان "العنف في المؤسسات التعليمية وانعكاساته على

- التحصيل الدراسي"، دراسة "سمير جوهاري" بعنوان "العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، ودراسة "محمد أحمد شاهين" بعنوان "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدرسة الفلسطينية نحو العنف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"
- استطعنا من خلال الدراسات السابقة التعرف على أهم العناصر الأساسية اللازمة لإنجاز دراستنا حول العنف المدرسي والتحصيل الدراسي.
 - تمكنا من خلالها من التزود بأهم الأفكار التي إستلزمنا في دراساتنا، وكذلك التعرف على المنهج المناسب لطبيعة دراستنا.
 - استطعنا كذلك من خلال الدراسة السابقة التعرف على أهم المراجع المتعلقة بموضوع العنف المدرسي والتحصيل الدراسي.

خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل أن نبين أهم الخوات التي تواجه مسار بحثنا من خلال معرفتنا لأهم أهداف وأهمية دراستنا ومختلف المفاهيم التي تتعلق بموضوع بحث والتي وضحت لنا الرؤية لفهم واستيعاب الموضوع استيعابا دقيقا.

الفصل الثاني: العنف المدرسي.

تمهيد.

أولاً-العنف.

1-لمحة تاريخية عن العنف.

2-أنواع العنف.

3-العوامل المساهمة في ظهور العنف.

ثانياً-العنف المدرسي.

1-أنواع العنف المدرسي.

2-أسباب العنف المدرسي.

3-مظاهر العنف المدرسي.

4-النظريات المفسرة للعنف.

خلاصة.

تمهيد:

يعد العنف مشكلة متعددة للأبعاد، بحيث تتضمن أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية وغيرها، مما أدى إلى لفة انظار علماء النفس والباحثين، وكل المهتمين بالتربية والتعليم فدرسوا أسبابها والعوامل المؤدية إليها، وقد انتشرت ظاهرة العنف بصدرة عامة في المجتمعات وخصوص في المؤسسات التعليمية من قبل أطراف العملية التربوية، فقد أصبح للعنف المدرسي من القضايا المشائكة في الآونة الأخيرة.

وعليه قمنا بهذه الدراسة كمحاولة للكشف عن أسرار ظاهرة العنف المدرسي، والبحث عند عوامله وأسبابه ومحاولين وضع برامج على جنية وحلول مقترحة للتقليل من هذه الظاهرة.

أولاً-العنف:

1-لمحة تاريخية عن العنف:

لقد وجد العنف منذ وجود للانسان على سطح الأرض، وتعد مشكلة العنف من المشكلات النفسية الاجتماعية المعقدة التي تستدعي البحث، وكذلك تستدعي خبرة للعلماء حول تقديم وجهات النظر المختلفة لتفسير الظاهرة، فالعنف وجد منذ بداية التاريخ فكثير من الباحثين يرجعون البدايات الأول له بالصراع والعدوان بين آدم وابليس عندما استكبر ومارس العنف المعنوي اتجاه آدم، حيث احتقره وادع للأفضلية عليه، ثم توعد بني آدم بالغاوية، والتي من مظاهرها للأفراد في الأرض وممارسة العنف ثم انتقل الصراع بين البشر والمتمثل في الخلاف تبين قابيل وهابيل، حيث اتبع قابيل مع أخيه هابل أسلوب "أقتلنك" وتفذ وعيده فكانت أول جريمة قتل فوق الأرض⁽¹⁾.

فالعنف إذن سمة من سمات الطبيعة البشرية، وعلى مدى التاريخ نجد اثباتات وشواهد تدل على لجوء الانسان إلى العنف استجابة لانفعالاته من الغضب، فلقد شهدت البشرية أحداث كثيرة تميزت بالعنف، فاليعقوبون تفاخروا بممارستهم للعنف وقراصنة الصين احترفوا في مجتمعاتهم السرية العصبية.

أما أمريكا والصهيونية فقد تفننا في ابتداع معالم السلوك للارهابي الحديث، وهكذا أصبح العنف من اعقد مشكلات العصر التي تشغل شاغر الفكر للانساني⁽²⁾.

(1)- مسعود بوسعدية: ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، ط1، دار كنوز للحكمة للنشر، الجزائر، 2010، ص11.

(2)- سميرة معبدي: الضغط المدرسي وعلاقته بسلوك العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، مذكرة تخرج، تزي وزو، الجزائر، 2009، ص82.

2-أنواع العنف:

للعنف عدة أنواع وأشكال ومن أهم هذه الأنواع المنتشرة التي سنتطرق لها هي:

2-1-العنف الجسدي (المادي):

هو استخدام القوة الجسدية والتي تتمثل في الهجوم ضد الآخر بواسطة استعمال أعضاء من الجسم للإنسان أو اليدين أو استخدام آلة حادة أو السلاح، حيث تكون آثار بادية للعيان من شأنها ترك آثار على جسد المعتدي عليه، ويكون عواقب السلوك ايقاع الألم والضرر قد يصل عنف هذا السلوك إلى القتل أو اىذاء الذات⁽¹⁾.

أما في مقدمة ابن خلدون فقد جاء أن استعمال القسوة والعنف مع الأطفال تعودهم على العنف والهروب من المسؤولية، والبعد عن تكاليف الحياة، ويرى أن استعمال الشدة والمعاملة بالقصر تجعل الإنسان عاجزا عن الدفاع عن شرفه أسرته، وذلك لخوه الحماسة والحمية، على حين يعتقد على اكتساب الفضائل والخلق الجميل، وبذلك تتغلب النفس عن غاية ومدى انسانيته⁽²⁾.

2-2-العنف اللفظي (المعنوي):

يعد الأكثر انتشارا وهو من أشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية للإنسان وخاصة الأبناء، مع أنه لا يترك آثار مادية واضحة، إذ يقف عند حدود الكلام والاهانات عن طريق اللغة بألفاظ بديئة، وعدم إبداء الاحترام، ويكون ذلك عن طريق الاستفزاز

(1)- أحمد رشيد عبد الرحيم: زيادة العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص20.

(2)- عبد الرحمان بن خلدون: المقدمة، درا النهضة للنشر المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزء 1، بيروت، 1984، ص703.

والاستهزاء كالتهديد والادلال والشتم والتحقير، مما يؤدي إلى تدمير الشعور بالكرامة الذاتية، مما ينمي الشعور بالذل والعار⁽¹⁾.

2-3- العنف الجنسي:

يعتبر من أخطر أنواع العنف الذي يتعرض له الإنسان بسبب عمق أثاره النفسية، رغم أنه لا يترك أثار للعيان، إذ يبقى في كثير من الأحيان طي الكتمان، كما يعرف بأنه لجود الجاني إلى استخدام قوته أثناء ممارسته للجنس مع الطرف الآخر دون مراعاة الوضع الصحي أو النفسي، ويكون عادةً بالاغتصاب دون مراعاة قواعد الخلق والدين⁽²⁾.

3-4- العنف الأسري:

هذا النوع من العنف الأكثر شيوعاً في المجتمعات والأكثر خطورة، حيث توضح الدراسة الأمريكية أن الكثير من ضحايا القتل قد قتلوا من طرف أفراد أسرهم، وكانت النساء في الغالب ضحايا المعاملة الزوجية وعدم الثقة بها، وحرمانها من زيارة الأهل والأصدقاء⁽³⁾.

3-العوامل المساهمة في ظهور العنف:

3-1-عوامل أسرية:

من خلال الخلافات التي تحدث بين الوالدين التي ينجم عنها التفكيك الأسري تجعل الطفل يفتقر لأحدهما، وحاجته إلى العطف والحماية إضافة إلى سوء المعاملة والقسوة والعقاب وكذلك التدليل الزائد يزيد من عنفوان الطفل⁽¹⁾.

(1)- محمد منير كرادشة: العنف الأسري سوسولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة، ط1، جامعة البرموك، الأردن، 2009، ص32.

(2)- المرجع نفسه، ص20.

(3)- معتز سيد عبد الله: العنف في الحياة الجامعية أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته، منشورات مركز البحوث والدراسات النفسية، دط، القاهرة، 2005، ص32

3-2- عوامل اجتماعية:

يلعب المجتمع دورا مهما في تنشئة الفرد تنشئة سليمة فكلما كان المجتمع سليم تسوده إلى الصفات الايجابية كلما كان الطفل أكثر هدوء وجدا للخير على غير إذا كان المجتمع لا يعرف إلا الاخلاق الذميمة ولا يتصف إلا بما هو سلبي من آفاق اجتماعية، وانحلال اخلاقي وعنف اجتماعي، كل هذا يؤدي إلى انشاء طفل عنيف.

3-3- عوامل وراثية:

هناك دراسة إيزابيث 1991: لم تقدم فيها رأيا حساما عند عرضها لدراستين بهدف تحديد للدور الذي يلعبه كل من العوامل الوراثية والبيئية في حدود السلوك العنيف.

3-4- عوامل بيئية:

يؤكد تقرير منظمة للصحة العالمية بجنيف على أن البيئة في المناطق متدنية المستوى المعيشي، يعتبر المسؤول الأول عن ازدياد حالات العنف والادمان والارهاب في الدول النامية وأوضح التقرير أن المسكن الجيد والمناسب من الناحية الطبيعية والاجتماعية ويوفر للإنسان الصحة الجيدة.

كما أشار التقرير إلى وجود أمراض خطيرة ناتجة عن تلوث البيئة وأخرى للاكتئاب، إدمان الأدوية والخمور وانتشار حالات الانتحار وسوء معاملة للأطفال وكثرة الخلافات الزوجية، ازدياد حالات الانحراف والتطرف وظاهرة للاغتصاب⁽²⁾.

(1)- د. د. كليز فهميم: رعاية أبناء ضحايا للعنف، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2007، ص83.

(2)- الجوهرى محمد وآخرون، المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مكتبة فهد، الرياض، 1995، ص20.

ثانياً-العنف المدرسي:

سلوك أو فعل يصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة يحدث أضراراً جسدية أو معنوية ونفسية ويكون باللسان أو بالجسد أو بواسطة أداة. والعنف دليل عدم اتزان، سواء نتج عن الإثارة أو الاستفزاز أو التسرع أو ضعف قوة الحجة... وهو رد فعل غير سوي له عواقب جسدية ونفسية شديدة على المعنّف...

1-أنواع العنف المدرسي:**1-1-العنف الجسدي:**

بالنسبة للعنف الجسدي لا يوجد هناك اختلاف كبير ومتباين في التعريفات التي كتبت على أيدي الباحثين، حيث أن الوضوح في العنف الجسدي لا يؤدي إلى أي لبس في هذا التعريف، وهنا تعريف شاملاً لعدد من التعريفات العنف الجسدي هو استخدام القوة الجسدية بشكل تعتمد تجاه الآخرين من أجل ابدائهم والحاق أضراراً جسدية لهم ما يدعى (Inflicted.ingurj) لوي عضو أو عوجه، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى الآلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار، كما ويعرض صحة الطفل للأخطار.

من الأمثلة على استخدام العنف الجسدي، الحرق أو الكي بالنار، رفسات بالأرجل ضرب بالأيدي أو الأدوات، لوي الأعضاء الجسم، دفع الشخص، لضمات، ركلات ومن أمثلة كذلك: الصفع شد الشعر، القرص.... .

1-2-العنف النفسي:

ويصطلح عليه بالعنف الفكري أو الذهني، وهو عنف تمارس من خلاله سلطة على الأفكار والمشاعر وتكبح فيه المبادرات الذهنية واختبارات الأفراد والجماعات وفرض تبعية الآخر لأفكار معينة دون غيرها.

والعنف النفسي قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل، وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة علمية للضرر النفسي، وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل طفل متضرر (مؤذي) مما يؤثر على وظائفه السلوكية، الوجدانية، الذهنية، والجسدية، كما ويضم هذا التعريف وتعريف أخرى قائمة بأفعال تعتبر عنف نفسي مثل رفض وعدم قبول الفرد، اهانة، تخويف، تهديد، عزلة، استغلال، برود عاطفي في التعاطي مع الآخرين، صراخ، سلوكيات تلاعبية وغير واضحة، تذيب الطفل كمتهم اللامبالاة وعدم الاكتراث بالطفل⁽¹⁾.

كما نضيف إلى ما سبق أن فرض الآراء على الآخرين بالقوة هو أيضا نوع من أنواع العنف النفسي.

ونجد من أمثلة العنف النفسي كذلك: الاذلال، السخرية من التلاميذ أمام الرفاف، سعته بصفات مؤذية، احتجازه في الصف، المساواة في التخاطب معه، انتقاده باستمرار، التمييز بين طفل وآخر، عدم احترامه، عدم تقديم جهوده⁽²⁾.

1-3- العنف اللفظي:

كما هو موضح في المفهوم أنه عنف يهدف إلى الإيذاء من الآخرين عن طريق الكلام والالفاظ (السب والشتم)، والبند والتحقير، وليس استخدام العنف اللفظي هو تهديد باستخدام العنف البدني أو غيرها من الأنواع التي تلحق الضرر بالآخرين، وذلك دون استخدام العنف اللفظي، ونجد أن هذا النوع من العنف عادة ما يسبق العنف البدني، فالإنسان هنا يعد في محاولة إلى كشف قدرات وامكانيات الأفراد الآخرين، وذلك قبل الاقدام على العنف البدني ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق اغضب، والشتم والسخرية والتهديد،

(1)-خولة أحمد يحي: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر، عمان، 2000، ص186.

(2)- بيار بورديو: العنف الرمزي، بحث في أصول علم الاجتماع، نظير جاهل المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1994، ص5

وذلك من أجل الأذى أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات أو للأخرين⁽¹⁾.

1-4- العنف الرمزي:

هو أحد مظاهر العنف ويسمى كذلك بالعنف الغير مباشر أو الخفي أو المقنع، ولا يكون بشكل صريح ومباشر، وهناك عدة تعاريف له منها، يعتبر عالم الاجتماع الكبير بيار بورديو **Pierre Bourdieu**، أحد كبار مفكري العصر الحديث الذي تناول هذا الموضوع بالدراسة، حيث يعرف العنف الرمزي على أنه كل نفوذ أو سلطة تأتي من خلال طرح جملة من الدلالات التي يتضمنها رمزيا، وتلك الدلالات، إنما يقصد بها فاعلوها المطالبة بشرعية الحقوق وشرعية ممارسة هذا العنف، مثلما هو ممارس عليهم وبشكل علني، لكنهم يستخدمون هذا النمط من العنف الرمزي ردا للاعتبار، وعرفه كذلك بورديو على أنه: "عنف تعسفي واستبدادي يترجم بفرض القوة والسلطة على اشخاص آخرين: " وفي هذا التعريف يتقاسم العنف الرمزي صفة التعسف والاستبداد كغيره من أصناف العنف الأخرى، والتي يتفق الكل على هدفها الذي هو الحاق الأذى والضرر بالغير، وعليه فإن العنف الرمزي هو جملة من الرموز والإشارات والدلالات هدفها فرض قوة أو سلطة بطريقة غير مباشرة، وتلك الدلالات إنما تحمل في طياتها العديد من المعاني.

ويضيف بورديو أن عملية التنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما رئيسيا في تحضير الفكر والذهن لأفراد جماعة ما من أجل استيعاب تلك المعتقدات السائدة فيها، ومن ثمة ترجمتها في حالة معنية عن طريق العنف الرمزي باستخدام جملة من الإشارات والرموز والدلالات بغية تحقيق أغراض معنية مهما كانت سواء المطالبة بشرعية ممارسة العنف أو

(1)-

المطالبة باستيراد حقوق مهضومة أو التعبير عن أفكار وآراء مقموعة أو غيرها من المواضيع....

وعليه من خلال جملة التعريفات التي سبق ذكرها نستشف من ذلك عدة نقاط، يمكن أن تكون بمثابة صفات أو خصائص للعنف الرمزي⁽¹⁾.

إن العنف الرمزي كسائر أنواع العنف يشترك معهم في الهدف والذي هو إلحاق الأذى والضرر بالآخرين، ويختلف عنهم من حيث أدائه وصورته لأنه خفي وغير واضح تماما. العنف الرمزي ذو قوة وتأثير كبيراً استناداً إلى طريقته وإلى جملة الرموز والمعاني التي يجملها.

إن العنف الرمزي يتخذ عدة أشكال وعدة خصائص وأهمها الترميز.

العنف الرمزي يهدف إلى فرض السلطة والنفوذ بطريقة تعسفية واستبدادية.

العنف الرمزي يشمل التعبير بطريق غير لفظية كاحتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الاهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له أو الامتناع عن تناول ما يقدم له أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

1-5-العنف المادي:

وهو العنف الذي يخلف أضرار مادية ملموسة، كأن يلحق الأذى بالأشخاص في أجسادهم مثل الاعتداد بالضرب والجرح والقتل... إلخ، أو إلحاق الأذى بالممتلكات مثل

(1)- بيار بوديو: العنف الرمزي، بحث في أصول علم الاجتماع، نظير جاهل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1994، ص5.

حرق المزارع والعقارات الثابتة والمتنقلة، سرقة الأشياء أو تخريبها، اتلاف بعض المواد مثل الوثائق أو الغذاء أو غيرها⁽¹⁾.

2-أسباب العنف المدرسي:

أجمعت بعض الدراسات على أن أسباب العنف المدرسي تنقسم إلى قسمين هما:

2-1-الأسباب الداخلية:

وهي ناتجة عن السياسات التربوية والطرائق التعليمية المتبعة في المدرسة من جهة، والرسوب من جهة أخرى والمقصود بالسياسة التربوية نظام المدرسة المتعلق بالتوقيت أو البرنامج أو نظام الأدوات والوسائل التعليمية، أما الطرائف التعليمية المتبعة فتترجم بعلاقة المدرس مع التلاميذ وتصنف الأسباب الداخلية إلى ثلاثة أشياء هي:

- الأسباب المرتبطة بالتلميذ.
- الأسباب المرتبطة بالمدرس.
- الأسباب المرتبطة بالإدارة.

الأسباب المرتبطة بالتلميذ تتمثل في:

(أ)النمو الجسمي: حيث تبدو في مظاهر النمو العددي والوظيفي، وفي نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة، وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية، وزيادة طول المراهق

(1)-Meyriam wattree Delmotte la violence représentation et ritualisation l'harmattan, France, 2002, P17.

ووزنه وحجمه وشكله، فأى خلل في النمو الجسمي للمراهق المتمدرس يسبب له اضطرابات في الشخصية وتنعكس ذلك على السلوك⁽¹⁾.

ب)التغيرات العقلية: وتتمثل في النشاط العقلي للتلميذ المراهق بالاتجاه نحو التخصص والتمايز، حيث يكتمل نمو الذكاء بين 15 و 19 سنة، كما تظهر الميولات العقلية في المجالات الدراسية بناء على الفروق الفردية، وتتباين لديهم القدرات العقلية كالقراءة اللغوية واللفظية، الإدراكية، فتتوعد بذلك ميول التلاميذ العقلية والشعبية الدراسية التي تواجهون لها، فإذا حصل عكس هذا فقد يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية تكون تعبيراً عن الرفض وعدم الرضا على التخصص الذي وجه له، كما يوجد مجموعة من التلاميذ عاجزون عن مسايرة زملائهم في التحصيل الدراسي، وهذا ما يجعلهم يتحولون إلى مصادر للشغب، وذلك لإحساسهم بالعجز فيعبرون عن هذا النقص بالسلوك العنف والهروب من المدرسة⁽²⁾.

ج)التغيرات الانفعالية: وتتمثل في اليأس والحزن عند المراهق نتيجة لإحباط الذي يتسبب له من طرف تقاليد المجتمع، مما يجعل سلوكه مضطرباً، ويكون دائماً في ثورة ضد المدرسة والمجتمع، وقد يعود إلى الحساسية الشديدة التي يتميز بها المراهق إزاء بعض المواقف التي تتصل به مباشرة في الأسرة أو المدرسة⁽³⁾، وقد تعود هذه الاضطرابات والحالات النفسية للمراهق إلى انفعالات المكبوتة في الطفولة أو إلى طبيعة التغير لفترة المراهقة⁽⁴⁾.

(1) - بشير معمريّة: شخصية المراهق وكيفية التعامل معها، ملقى تربيوي لتكوين مساعدي التربية، باتنة، الجزائر، 1992، ص 07.

(2) - المرجع نفسه، ص 08.

(3) - خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الفجر الجامعي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ص 332-333.

(4) - أحمد حسن اللقاني، علمي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية، ط3، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 84.

الأسباب المرتبطة بالمدرسة: تتمثل فيما يلي:

بروز دور المدرس بالدرجة الأولى في المساعدة على تشكيل شخصية التلميذ، وذلك بتغيير سلوكه، فمهمته لأنها تستلزم منه أن يكون نموذجاً فالأستاذ هو المتخصص الذي يعمل على إيصال المعارف والمعلومات والخبرات التعليمية للمتعلم، وذلك باستخدام وسائل وأساليب فنية تحقق هذا الاتصال⁽¹⁾.

فهو من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل قيم التلاميذ، وسلوكهم بشكل مقصود تلقائي عفوي، لكنه في بعض الحالات يكون من العوامل المتسببة في إثارة المشكلات السلوكية داخل الفصل الدراسي وبين أوساط التلاميذ، فقد تكون له سمات شخصية غير مرغوب فيها كإيمانه بالكبت التام للتلاميذ، وكذا انحرافه عن سير الخطة التعليمية المرسومة وعدم تحقيق الأهداف المسطرة⁽²⁾.

كما قد يكون الأستاذ بمعاملته الصارمة سبب في حدوث مشكلات سلوكية داخل الفصل الدراسي، وهذه المشكلات تكون بين التلاميذ والمعلم أو بين التلاميذ فيما بينهم⁽³⁾.

الأسباب المرتبطة بالإدارة: وتتمثل في سببين هما:

قلة النشاط المدرسية: إن قلة أو انعدام النشاطات المدرسية يؤدي إلى استثمار وقت الفراغ في سلوكه غير لائقة التي يترتب عنها زيادة شحنات سالبة لدى المراهق⁽⁴⁾.

الفشل الدراسي: تسهم المدارس بشكل عام في بناء الصحة العقلية لتلاميذها لذلك هناك بعض المدارس تتسبب في تشكيل السلوك غير السوي لبعض التلاميذ وخاصة ذوي

(1) - حسن شحاتة: المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم، مكتبة الدار العربية للنشر والتوزيع، 1993، ص 43.

(2) - محمد مصطفى أحمد: التكيف والمشكلات المدرسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993، ص 96.

(3) - محمد عبد الرحيم عدس: المدرسة مشاكل وحلول، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1997، ص 241.

(4) - خليل وديع شكور: العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1997، ص 97.

المستوى الضعيف في طاقهما التربوي والإداري، وهذا ما يتسبب في خلق هوة بينها وبين التلاميذ، يؤدي بهم إلى فقدان الرغبة في الدراسة فيلجأ بعض التلاميذ إلى الهروب من المدرسة أو ارتكاب سلوكات غير سوية⁽¹⁾.

2-2- الأسباب الخارجية:

وتتمثل في العوامل الاجتماعية ووسائل الإعلام.

1)العوامل الاجتماعية: تتمثل فيما يلي:

أ)الاهمال: وهذا الأسلوب يعني عدم الاهتمام بالمراهق المتمدرس فليس هناك ضبط أو توجيه ولا مجال للتعبير عن العواطف أو رد فعل انفعالي والاهمال، بهذا المعنى يمارسه الوالدين ذوي الدخل المنخفض جداً، فقد دلت الدراسات أن الطفل المرفوض يغلب عليه انعدام الثقة بالنفس وضعف القدرة على التفكير في المستقبل ويحتاج للتوجيه المستمر، وتحدث أغلب حالات الاهمال في حالة ما إذا كان دخل الأبوين غير كاف لتلبية حاجات أطفالهم خاصة عندما يكون عدد أفراد العائلة كبيراً⁽²⁾.

ب)الرفض: إن الرفض كأحدى أساليب التنشئة الغير سوية يتضمن معان متعددة، إذ يتجلى في نبد المراهق والتكر له والسخرية من أفكاره والانقاص من قيمته عند مقارنته بأقرانه أو اخوانه وتوجيه اللون والنقد له، عند قيامه بأي تصرف خاطئ مهما كانت درجته⁽³⁾.

(1)- كامل عمران: تأثير العنف المدرسي على شخصية التلميذ، الملتقى الدولي الأول للعنف والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2003، ص111.

(2)- مصطفى غالب: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط2، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 1993، ص45.

(3)- نصر الدين جابر: علاقة الرفض الأبوي، النفس الاجتماعية للمراهق، رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية الأروطونية، جامعة الجزائر، 1992، ص58.

ج)التذبذب: ويقصد به عدم استقرار الوالدين من حيث استخدامهم أساليب المكافئة والعقاب، أو بمعنى آخر إثابة الطفل على سلوك معين ومعاقبته على نفس السلوك مرة أخرى، وقد يتضمن هذا الأسلوب حيرة الوالدين أنفسهم، إزاء بعض أنماط السلوك أو يشبه ويفسر ذلك بعدم الوعي التربوي الكافي لديهما أو قلة الخبرة⁽¹⁾.

2)وسائل الاعلام:

تعد وسائل الاعلام واحدة من أهم المؤسسات التي تساهم في تكوين شخصية الفرد، حيث تحتل بؤرة الاهتمام من أجل تنمية القدرات العلمية والثقافية لدى الفرد، يعتبر التلفاز أحد أهم هذه الوسائل وأقربها إلى نفسية المشاهد كونها مؤسسة ترفيهية، تثقيفية، تربوية، وأداة نوعية في كثير من مجالات الحياة.

يعتبر التلفاز سلاح ذا حدين، فبالرغم من ايجابياته المذكورة، إلا أنه قد يلحق الضرر بالفرد، لما يعرضه من برامج عنيفة هذه الأسباب تجعل التلاميذ يشعرون بالاحباط وغياب فرص التعبير عن حاجاتهم واحساسهم بالقيود أو التحرر أحيانا الأمر الذي يجعلهم ينحرفون عن القيم الاجتماعية⁽²⁾.

3-مظاهر العنف المدرسي:

للعنف المدرسي مظاهر عديدة يمكن تحديدها على النحو الآتي⁽³⁾:

(1)- أحمد حويطي: العنف المدرسي (العنف والمجتمع)، الملتقى الدولي الأول، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2003، ص284.

(2)- عبد الكريم قريشي، عبد الفتاح أبي ميلود: ط1، العنف في المؤسسات التربوية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص24

(3)- بطرس حافظ بطرس: المشكلات النفسية والعلاجية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص220.

1) مظاهر عنف الأطفال اتجاه أنفسهم:

- ✓ رفض النصح والتوجيه.
- ✓ تمزيق الملابس للشخصية عند التشاجر مع الغير.
- ✓ إيذاء النفس بالضرب.
- ✓ الأمان الزائد للنفس.
- ✓ تعريض للأطفال الضرر.

2) مظاهر عنف الأطفال تجاه الرفاق:

- ✓ اعتداء من الطلبة على زملاءهم ممن تحالفون في الرأي والتفكير.
- ✓ اتلاف ممتلكات الرفاق.
- ✓ تعمد دفع الرفاق على الأرض.

3) مظاهر العنف اتجاه السلطة:

- ✓ استخدام الالفاظ النابية والشتم ضد أعضاء الهيئة للتدريسية.
- ✓ المتهجم والسخرية من المدرسية أو من يمثل السلطة في المدرسة على الطلاب.
- ✓ تعطيل المدرسين عن متابع إلقاء الدرس من خلال اخراج أصوات معينة تهدف على إعاقة المدرسين عند أداء مهامهم.

4) مظاهر العنف اتجاه المدرسة:

- ✓ اتلاف أثاث المدرسة.
- ✓ الطرد على الواقع التعليمي.
- ✓ أحداث شغب بين حصص المدرسين.

4- النظريات المفسرة للعنف:

4-1- النظريات النفسية:

تركز النظرية النفسية على التحصيل النفسي، حيث يؤكد أصحاب هذه النظرية على دور الدوافع الشعورية والصراعات المكبوتة في اتجاه الفرد للقيام بالعنف، ولذلك فهو يتجه إلى العنف من أجل اشباع الحاجة النفسية بداخلها مثلًا الشعور بالنقص قد يعبر عنه الفرد بالقيام بأعمال العنف، وبذلك فهذا الفرد يمتلك دوافع هامة ومضادة للمجتمع، هذا ما يدفعه إلى اتباع استقلالية العامل النفسي كعامل وحيد يؤدي إلى العنف⁽¹⁾.

(أ) **نظرية الاحباط:** تعتبر هذه النظرية من النظريات التي فسرت العنف وترى أن الاحباط لدى الفرد يتولى عنه العنف والاحباط هو عملية تتضمن إدراك الفرد لعائق ما يعوق حاجة له أو تتوقع حدوث هذا العائق في المستقبل مع تعرض الفرد من إجراء ذلك لنوع من أنواع التهديد⁽²⁾.

(ب) **النظرية الشخصية:** تقول هذه النظرية بأن العنف يرتبط أساساً بخصائص شخصية محددة والشخصية يعرفها "البورت/alport" كما يلي:

يمكن أن تتكون حدة العنف في الفرد منذ وقت مبكر في حياته، وهذا من خلال العلاقات الشخصية فمثلاً في الأسرة هناك أسباب عديدة تؤدي إلى السلوك العنيف لدى الطفل، ومن بينها الطريقة المتبعة في عملية التنشئة الاجتماعية، فإذا كانت تنشئة الفرد سوية فإن شخصية تميل إلى السلوك للقيام، وبالتالي لا تتعارض مع ما يحكم عليه المجتمع حكم حرض، وإذا كانت تنشئة غير سوية، فإن شخصية الفرد تجنح وتنحرف، وهو بذلك ينتقم من هذا المجمع الذي تسبب في عرقلة طموحه للإنساني، وهذا ما يؤثر.

(1) - عبد الرحمان العيساوي: سيكولوجية الحنوح، دط، دار النهضة العربية، لبنان، 1984، ص80.

(2) - محمد الجوهري وآخرون: المشكلات الاجتماعية، ط1، دار المعرفة الجامعية، دب، 1999، ص78.

4-2- النظرية السلوكية:

أرجع هذه النظرية إلى فكرة التقليد أو المحاكاة كأساس لحدوث السلوك العنيف، حيث يلجأ للأطفال طبق لهذه النظرية إلى تقليد للكبار وتعلم من خلالهم السلوك العنيف وتحدد ذلك من خلال مواقف حقيقية في الحياة أو من خلال نماذج تبث لهم من خلال الأفلام وأجهزة التلفزيون ويرى "تبدوار" في إطار نظريته في التعليم الاجتماعي أن الطفل يتعلم العدوان والعن، كما يتعلم الأنواع الأخرى من السلوك⁽¹⁾.

4-3- النظرية الاقتصادية:

ويرجع السلوك الاجرامي إلى ظروف اجتماعية تترتب على الأوضاع الاقتصادية المتدهورة التي يفرزها للنظام الاقتصادي الرأسمالي الذي كثيرا ما يدفع الأفراد إلى الوقوع في الانحراف خاصة للمنتمين منهم إلى الطبقة الفقيرة كنتيجة لمعاناتهم من المساواة الناجمة عن هذا النظام كالبطالة وضعف القدرة الشرائية والشعور بالاغتراب⁽²⁾.

(1) - محمد الجوهري وآخرون: المشكلات الاجتماعية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص79.

(2) - معمر داود: مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري (دراسة لبعض الملامح السوسيونفسية والاقتصادية)، دار طليطلة، الجزائر، 2009، ص215.

خلاصة:

من خلال ما أوضحناه وما توصلنا له في الفصل السابق يمكن أن نقول أن العنف بصفة عامة والعنف المدرسي بصفة خاصة ظاهرة منتشرة بكثرة وتعتبر من أهم المشاكل والظاهرة التي استقطبت الباحثين والسوسيولوجيين نظرا لانتشارها المفزع.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

تمهيد.

أولاً- خصائص التحصيل الدراسي.

ثانياً- أهمية التحصيل الدراسي.

ثالثاً- أهداف التحصيل الدراسي.

رابعاً- أنواع التحصيل الدراسي.

خامساً- مبادئ التحصيل الدراسي.

سادساً- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

سابعاً- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي.

ثامناً- مشكلات التحصيل الدراسي.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من المحطات الأساسية التي تساعد على معرفة مقدار نجاح وتفوق التلميذ في مشواره الدراسي، ومدى نجاعة المناهج التربوية، ومستوى أداء القائمين على تنفيذه من معلمين ومسؤولين داخل المحيط المدرسي، وعلى هذا الأساس قمنا بتسليط الضوء على أهم الخصائص التي يتميز بها التحصيل الدراسي وتطرقنا كذلك الى أهمية وأهداف ومبادئ والعوامل المؤثرة فيه، ووسائله وقياسه ومشاكله.

أولاً- خصائص التحصيل الدراسي:

يتميز التحصيل الدراسي ببعض السمات وهي كالاتي:

1-يمتاز التحصيل الدراسي بأنه يحتوي على منهاج مادة معينة، أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها، يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الاجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية، الكتابية والشفهية.

2-التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

3-التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم بتوظيف الامتحانات، وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الاحكام التقويمية⁽¹⁾.

ثانياً- أهمية التحصيل الدراسي:

يؤدي التعلم الجيد الى تحقيق عدة نتائج ايجابية تعود بالنفع على المتعلم والمؤسسة التربوية بالقواعد التالية:

1. يؤدي التعلم الى النضج العقلي الذي يمثل درجة النمو العامة لمختلف الوظائف العقلية المتعلقة بما يتعلمه التلميذ.

2. التعلم يؤدي الى اكساب المعارف وتطويرها وهذا يرجع الى قدرة المتعلم على التحصيل الدراسي والذي يتوقف هذا الأخير على نوع المادة العلمية التي تدرس.

(1)- زينب عبد الله سالم سعدلون: أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، جماعة كوالا لمبور، 2017، ص111.

3. التعلم يؤدي الى تغيير السلوك وهذا متوقف على نوع الموقف التعليمي وماله من مؤثرات نفسه على المتعلم ويرتب كذلك بكل من التذكر والحفظ والادراك وغيرها من الأمور التي تساعد المتعلم على اكتساب أنماط جيدة ومفيدة من السلوك.
4. التعلم يؤدي الى التغيير في التنظيم الانفعالي الذي بدوره يعتبر مسؤولاً على تنوع أهداف السلوك البشري, ويؤدي الى التغيير في التنظيم المعرفي بحيث يعتبر من أهم نتائج التعلم في اطار التكوين النفسي للشخص.
5. كما يحقق التعلم الجيد للفرد ما يطمح اليه من تفوق ونجاح في مساره الدراسي.¹

ثالثاً-أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول الى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهدافه في:

1. الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى لتلميذ.
2. الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع الوسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.
3. قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.
4. تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

(1)- لطيفة أبو ديبة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوانى والتحصيل الدراسي, دار النهضة العربية, بيروت, لبنان, 1992م, ص 297.

5. تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة الى تحسين وتطوير العملية التعليمية.
6. فالتحصيل الدراسي يسعى الى تحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني⁽¹⁾.

رابعا- أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية والادراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فان التحصيل الدراسي ينقسم الى ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

1- التحصيل الدراسي الجيد: أثبتت دراسات كل من كون و فنك 1964 والتي استخدم فيها قياسات موضوعية للشخصية يصفان الشخص المرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع تبويب المعلومات بسرعة أي يحلها الى مختصرات منظمة ويستطيع تذكرها بسهولة وهو الذي يكسب دافع قوي لتنظيم حياته والربط باستمرار بين المعلومات فهو شخص كفي⁽²⁾.

2- التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة⁽³⁾.

3- التحصيل الدراسي الضعيف: وهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الاداء بين المتعلمين وبين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي

(1)- محمد برور: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة نظرية لطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية، دار الأمل، الجزائر، 2010، ص276

(2)- رشاد صالح: التنشئة الاجتماعية والتأخر في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2006، ص88-89.

(3)- لمان مصطفى الجيلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان، 2011، ص66.

تأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من امكانياته العقلية واستعداداته تؤهله الى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي وهذا لا يرجع الى ضعف في قدرات التلميذ وقصوره في استعداداته وانما يرجع لأسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ⁽¹⁾.

ولقد أثبتت التجربة أن ممارسة المتعلم معرفة النتائج تؤدي الى حدوث التعلم الجيد، فمعرفة المتعلم بمقدار ما أحرزه من النجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه الى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه اذا كان حسنا والالتحاق بغيره ان كان مقصرا، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مبادرة نفسه ومبادرة زملائه، فيسعى دائما الى أن يحسن نفسه ويتفوق على زملائه⁽²⁾.

خامسا- مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ وهي كما يلي:

1- الحداثة والتجديد:

ان الروتين والتكرار الممل يقلل من الابداع والتجديد عند الانسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي اذ لابد من المعلمين والمربين من اخضاع التلميذ مرارا لمشاكل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولا حتى وان كانت عشوائية لحل المسائل، ويعتبر ذلك تدريبا لجهازه العصبي على استعمال ذاكرته في ذلك، اذا

(1) - منيرة زلوق: أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة، الجزائر، 2014، ص47.

(2) - محمد جاسم العيدي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 2009، ص416.

ما تعرض دوما الى نفس المشاكل في كل مرة فالحداث تخلق رو التحدي والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الحسن⁽¹⁾..

2-المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلميذ كما أن روح المنافسة تختلف باختلاف التلاميذ والتي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتمية الرصيد العلمي المعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ورصيدهم العلمي مهارات دراسية جديدة تساعده على رفع المستوى التعليمي والمعرفي⁽²⁾.

3-الدوافع:

من وظائف نتائج الاستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير، فالمعلومات التي تم اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث ان لكل طالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو المدرسة أو تمنعه عنها' وهنا يب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب واستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الايجابي⁽³⁾.

4-الاستعدادات والميول:

ان العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل

(1) - فروز زرافة: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل للتلاميذ، السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، قسنطينة، 1997-1998-ص75.

(2) - خليل ميخائيل معوض: القدرة العقلية، ط2، دار الفكر الجامعي، مصر، 1997، ص76.

(3) - سليمان داود زيدان: أساليب الارشاد التربوي، دار جهين، الأردن، 2007، ص81.

فكلما زاد ميل الطالب الى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات أو استعداداته له كلما زاد تحصيله فيها⁽¹⁾.

5- البيئة:

ان البيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية واضعاف التحصيل الدراسي, وذلك تبعا لوعية التأثير الذي تمارسه عليه⁽²⁾.

6- التفاعل:

ان التعلم الجيد يستلزم وجود تفاعل بين الخبرة الشخصية عند المتعلم بامكانياته وقدراته وطاقته وكذا الظروف الخارجية المحيطة به (المحيط المادي والمعنوي) تظهر أهمية هذا التفاعل على مستوى تحصيل الفرد في كونه يسمح للمتعلم بالمشاركة في عملية التعلم, واضفاء صيغته الخاصة, مما يولد لديه فرصة أكبر لتحصيل دراسي أفضل, اضافة الى ذلك واننا نجد أن الخبرة الصحيحة لا تقف عند مجرد التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية فقط, بل تتعداه الى محاولة التوفيق بين هذين النوعين من العوامل.

ذلك لأن لكل منهما أثره الواضح في عملية التحصيل الدراسي, ولذلك وجب الدمج والتوفيق بين هذه العوامل وتوجيهها بالاتجاه التعليمي الأفضل والأنسب للمتعلم⁽³⁾.

سادسا-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية عقلية وفكرية تتحكم وتدخل في تحقيقها العديد من العوامل منها ما هي ذاتية خاصة بالمتعلم نفسه ومنها ما هي خارجية عنه تتعلق بالبيئة التي يعيش في كنفها وتتمثل هذه العوامل في ما يلي:

(1)- السيد خير الله: البحوث النفسية التربوية, دار النهضة العربية، لبنان، 1981، ص136.

(2)- اسماعيل يامنة عبد القادر: أنماط التفكير ومستويات التحصيل, ط1، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص176.

(3)- المرجع نفسه، ص62.

1-عوامل تنسب الى المتعلم: هي مجموعة من العوامل التي تتصل بالمتعلم بشكل مباشر ومن بين هذه العوامل نذكر منها ما يلي:

أ-الذكاء : ويعرفه الألماني سترت بأنه:

"القدرة على التكيف العقلي للمشاكل ومواقف الحياة الجديدة" وهو يعني التكيف والتفكير ونجد علاقة مباشرة بين الذكاء والتحصيل الدراسي فالأفراد ذوي الذكاء المرتفع يكون تحصيلهم اعلى من الأفراد ذوي الذكاء المنخفض.

ب-الذاكرة:

تلعب الذاكرة دورا هاما في تحديد درجة التحصيل وهي القدرة على الاحتفاظ واسترجاع الخبرات السابقة أو القدرة على التذكر, فالمتعلم الذي يتمتع بذاكرة قوية تكون نسبة احتفاظه بالمعلومات واسترجاعها أحس من المتعلم الذي تكون ذاكرته ضعيفة⁽¹⁾.

ج-الدافعية:

هي سمة ثابتة لدي الافراد, وهي ذات منشأ داخلي فالدافع شرط ضروري للمتعلم وذلك من أجل النجاح ومن أجل الانجاز والتحصيل فالافراد الذين تكون دافعتهم عالية للتحصيل يتميزون بالسيطر الذاتية وبالمثابرة والاهتمام بالمواد الدراسية أكثر من أصحاب الدافعية المنخفضة⁽²⁾.

د-الصحة الجسمية:

هي المتعلقة بالجانب الفيزيولوجي للمتعلم' وحيث لا يمكن الفصل الجانب الفيزيولوجي عن الجنب المعرفي للتلميذ, فالتلميذ الذي يتمتع بصحة سليمة وجيدة يكون

(1)- أحمد راجع عزت: أصول علم النفس, ط7، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1968، ص345.

(2)- قحطان أحمد الطاهر: مدخل إلى التربية الخامسة، ط2، دار وائل، عمان، 2008، ص256.

تركيزه منصبا فقط على دراسته وتحصيله عكس التلميذ الذي يكون مصابا بالمرض ما أو اعاقه كضعف البصر أو السمع أو سوء التعرض للأمراض المزمنة والتي تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز و المتابعة داخل القسم ما ينجم عنه الغياب المستمر عن الدراسة أو الانقطاع عنها كليا.

هـ-الصحة النفسية:

هي عدم استقرار المتعلم من الناحية النفسية والانفعالية ولتي تؤثر على قدراته الخاصة كاضطراب الانتباه وقلة التركيز والقصور في الإدراك أو ضعف القدرة على التفكير وعدم الثقة بالنفس، ول هذه العوامل تؤدي الى تأخر التلميذ في الدراسة.

2-عوامل تنسب الى الأسرة:

تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية الاولى المسؤولة عن تربية واعداد الطفل وهي التي تدفع بالمتعلم للنجاح والانجاز أو الفشل والتسرب، فعندما تكون الأسرة لا تمارس فيها العادات ولا القيم والأخلاق ولا المعاملات التي تأخذ صفة الخبرة فانها لا تربي الأطفال ولا الشباب التربية اللازمة، ولا تزودهم بالمفاهيم الصحيحة، فالأسرة لها دور كبير في تحديد مستوى تحصيل الطلاب من خلال وفير الجو الملائم للدراسة كما يعتبر أيضا المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة عاملا مهما في التأثير على التحصيل الدراسي للمتعلم وعلى سلوكه العام⁽¹⁾.

3-عوامل تنسب الى المدرسة:

وتتمثل في المعلم والمنهج الدراسي والوسائل التعليمية:

(1)- رمسي علي عابد: ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص229.

أ-المعلم: هو أحد أهم الأبعاد الرئيسية في العملية التعليمية فدوره الجوهرى ل يعوضه أى عنصر اخر في العملية التعليمية اذ يعد المعلم أكثر تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في وضوح الاتصال الكلامي مع التلاميذ, حيث يرتبط هذا الوضوح بطريقة الشرح المدرسي كما تلعب خصائص المعلم الشخصية والمعرفية دورا في تحديد المسار العلمي للتلميذ.

ب- المنهج الدراسي: بناء المنهج عملية طويلة تمر بمراحل عديدة من الالهام التام بخصائص التلميذ, فلا بد من معرفة ميولهم ودوافعهم, ومستواهم العقلي والتحصيلي, بالاضافة الى تحديد ما يناسب حاجاتهم ومهاراتهم في المرحلة النهائية التي يتجاوزونه باستخدام هذه المعلومات, ويمكن وضع أهداف المنهج بحيث تكون واقعية ومناسبة للتلميذ حتى تسهم في بناء العقول التي تظهر في التحصيل الدراسي للتلميذ.

الوسائل التعليمية: تعتبر الوسائل التعليمية والتربوية من الوسائل التي يستعين بها المعلم والمتعلم على حد سواء وتأثيرها من الأمور التي يجب علينا أن نغض النظر عنها لأنها عامل تربوي مهم حيث توفر الخبرة الحسية للمتعلم أثناء تدريسه, فاكتساب الخبرة والمهارات التعليمية والوسائل التعليمية المحسوسة تلعب دورا في استيعاب التلميذ للمرحلة الابتدائية, مثلا عند تعليم الأعداد تستخدم وسائل مادية ملموسة التي تترجم له فهم تلك الأعداد بطريقة سهلة⁽¹⁾.

سابعا- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

لابد أن للتحصيل الدراسي نظريات مفسرة لأسباب اختلافه بين التلاميذ, ومن بين الاتجاهات التي ركزت على ذلك نجد:

(1)- دافيد أسطوان ومحمد الهادي العفيفي: تخطيط الجدول المدرسي, دار النهضة العربية، القاهرة، 1966، ص46.

1-الاتجاه الوظيفي: يعتبر باولز أحد أنصار هذا الاتجاه، حيث يرى أتباع النظري الوظيفية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود الى اختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم.

ولذلك فان الأبحاث التي يعتمد عليها أتباع هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء في اختلاف القدرات، وكذلك تركز على أهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق، وبالطبع أبحاث النظرية الوظيفية لا تتجاهل أهمية المدسة في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا، ولكن الاهتمام بدور المدرسة انما يركز على عناصر مثل تكلفة الواحد، حجم الفصل، مؤهلات المدرسين، وسنوات خبراتهم ... ولا يتعدى ذلك لبحث في أنماط التفاعل داخل الفصل الدراسي والتي لها دور في تعزيز عدم المساواة بين الطلاب، ويرى بعض أتباع هذه النظرية أن عائلات الطبقات الغنية يربون ابنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي الى التفوق، وهذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة⁽¹⁾.

2-الاتجاه الصراعى: يعتبر باولز أحد أنصار هذا الاتجاه، حيث يرى أتباع النظرية الصراعية أن الاختلاف في التحصيل الدراسي ما هو الا نتاج يعكس واقع وظيفة المدرسة في المجتمع الرأسمالي وترفض هذه النظرية أن يكون اخفاق طلاب الطبقات الفقيرة في التحصيل الدراسي هو نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي، بل ان المدارس تعامل حسب طبقاتهم الاجتماعية، فهي ترفع من قدر قيم وثقافة وطريقة تفكير الطبقات الغنية لى حساب قيم وثقافة وطريقة تفكير الطبقات الفقيرة.

ويؤكد الصراعيون على أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية أدت الى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة التلميذ، نوعية المدرسين، نوعية المناهج، وجود تسهيلات في الدراسة ... وأهم من كل ذلك الاختلاف في نوعية التفاعل الذي يتم في الفصل الدراسي بين

(1)- محمد بن معجب الحامد: التحصيل الدراسي دراساته، نظرياته، واقعه والعوامل المؤثرة فيه، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 1996، ص57-60.

الطلاب ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة والذي قد يعزز التفرقة بين الطلاب، ويقول الصراعيون أن المدرسة تقوم بتعزيز عدم المساواة بين لطلاب عن طريق فتح قنوات لأبناء الطبقة الفقيرة للدخول في فصول تؤهلهم للتدريب المهني في الوقت الذي يتم فيه تشجيع أبناء الطبقات الغنية لمواصلة دراستهم الجامعية والعليا بوضعهم في فصول خاصة واعطائهم مناهج تعدهم لذلك، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل ان المدرسين يتوقعون الاخفاق والفسل من الطلاب الفقراء ولذا فان هذا التوقع يؤثر في تصحيح المدرسين يتوقعون الاخفاق والفسل من الطلاب الفقراء ولذا فان هذا التوقع يؤثر في تصحيح المدرسين مما يجعل أولئك الطلاب دائما في مستوى تحصيل منخفض مهما بذلوا من الجهد، وكذلك يرى أنصار نظرية الصراع أن المدرسة تقوم بوضع الطلاب الفقراء في الصفوف الخلفية في الفصل ويقوم المدرسين دائما بتأنيبهم وتوبيخهم مما يؤثر في حالتهم النفسية⁽¹⁾.

ثامنا-مشكلات التحصيل الدراسي:

يوجد العديد من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ داخل فتر تعلمهم من بينها ما

يلي:

1-ضعف الدافعية للدراسة:

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما، يشجع القيام به على اكتساب الجوائز وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام التلميذ منصبا على الحصول على تلك الجوائز، لكن بعد ذلك يطمح التلاميذ لكسب رضى واهتمام الوالدين، ومدحهم لهم على انجازاتهم الدراسية واستقلاليتهم، فلتلاميذ يرغبون في ادخال السرور على والديهم عن طريق انجازاتهم العالية خاصة عندما يعرفون بأن جهودهم ستجلب لهم نتائج جيدة وستجنبهم

(1) - محمد بن معجب الحامد، المرجع السابق، ص 60-65-

الفشل، وبهذا فرغبة التلاميذ في النجاح تقودهم للمزيد من الجد والمثابرة، كما أن نقص الدافعية يقودهم حتما لسوء الانجاز، ومن الأسباب التي تؤدي الى ذلك:

-الضعف الأبوي.

-التوقعات المتدنية.

-اهمال الاباء لأبنائهم وعدم الاهتمام بهم.

-التساهل.

-الصراعات الأسرية.

2-عدم المشاركة الصفية:

يشكل عدم المشاركة الصفية عائقا في استقرار التواصل بين المعلم والتلاميذ بالشكل

السليم، ومن بين أسبابها ما يلي:

-شعور التلميذ بالخجل والتردد بالاجابة.

-غموض المادة التعليمية.

-عدم ثقة التلميذ بنفسه وخوفه من الانتقاد والسخرية من طرف أقرانه.

3-العادات الدراسية الخاطئة:

تعرف الدراسة بأنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات،

وعندما تكون صعوبة تواجه التلميذ في التحليل والتذكر ويكون انجازه متدنيا نقول بأنه لديه

عادات دراسية خاطئة، ومن بين الأسباب ما يلي:

-عدم معرفة التلميذ بطرق الدراسة الصحيحة.

-المشاكل النفسية.

-عدم تعليم التلاميذ أساليب حل المشكلات⁽¹⁾.

4-المشكلات النمائية:

ان الأطفال الذين يسير نموهم بمعدل بطيء بالمقارنة مع أقرانهم أقل دافعية، أي أن توقعاتهم من أنفسهم في مجال التعلم قد تكون أقل من توقعات أقرانهم، فهم ينظرون لأنفسهم كأشخاص أقل قدرة من غيرهم، ويوصف هؤلاء الأطفال بأنهم غير ناضجين جسدياً واجتماعياً⁽²⁾.

تاسعا-أساليب تقويم التحصيل الدراسي:

ان اختبار التحصيل الدراسي يرمي الى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها الى ثلاثة أقسام:

-الامتحانات الشفهية.

-الامتحانات التحريرية.

-الامتحانات العلمية.

1-الامتحانات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيًا ومن بين تلك

السمات:

(1)- عبد العزيز المعاينة، الجيفيمان محمد عبد الله: مشكلات تربوية معاصرة، ط2، دار الثقافة، الأردن، 2009، ص86.

(2)- محمد حسن العمايرة: المشكلات الصفية والسلوكية التعليمية والأكاديمية، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2002،

ص197.

-القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية.

-القدرة على الكلام "التعبير الشفهي".

-القدرة على الالتقاء "النصوص الأدبية".

-مناقشة البحوث والمشاريع.

-مناقشة التقارير.

-التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فان الاختبار الشفهي ليس عموما عشوائيل يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق, انما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول اليها.

2-الاختبارات الكتابية: تقسم الاختبارات الكتابية الى نوعين:

-الاختبارات المقالية.

-الاختبارات الموضوعية.

أ- الاختبارات المقالية: هي تلك الاختبارات التي تقتضي اجابتها كتابة فقرة, أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيراً كتابياً, وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون اجابة جميع الطلبة واحدة, فقد تختلف اجابة طالب عن اخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسة.

ب- الاختبارات الموضوعية: هي الاختبارات التي ترتبط اجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه, وتكون اجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية اذا لم يأتي بها المفحوص تعد اجابة خاطئة, فليس م حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الاجابة⁽¹⁾.

ج- الاختبارات الأدائية العلمية: وهي تلك الاختبارات التي تكون الاجابة عنها اداء علميا ومهمتها قياس ذلك الاداء الخاص بالاجابة, وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على اجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الاداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة⁽²⁾.

(1)- محمد حسن علي عطية: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال, دار الصفاء، عمان، 2008، ص309.

(2)- المرجع نفسه، ص307.

خلاصة:

التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في المجال التعليمي ويكون هذا التحصيل اما ضعيف أو جيد, فمثلا التحصيل الضعيف لدى التلميذ يشعره بالاحباط وضعف تقدير اذا هذا ما يدفعه للقيام ببعض التصرفات داخل المدرسة أو حتى مع جماعة الأقران وعليه تطرقنا في هذا الفصل الى التعريف بالتحصيل الدراسي وخصائصه وأهميته وأهدافه وأنواعه ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه بالاضافة الى النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي وكذلك تطرقنا الى مشكلاته وأساليب تقويمه.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد.

أولا-مجالات الدراسة.

1-المجال المكاني.

2-المجال الزمني.

3-المجال البشري.

ثانيا-منهج الدراسة.

ثالثا-عينة الدراسة.

رابعا-أدوات جمع البيانات.

1-الملاحظة.

2-الاستمارة.

3-المقابلة.

4-السجلات والوثائق.

خامسا-الأساليب الاحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

بعد التعرف على الجانب النظري للدراسة، وجمع المعلومات المتعلقة به ساعدنا ذلك في الانطلاق إلى الجانب الميداني، من خلال الكشف عن علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة والذي سنقوم فيه بإعطاء فكرة عامة عن مجالات الدراسة، ثم المنهج المعتمد في الدراسة، ثم عينة الدراسة مع ذكر نوعها، وكيفية اختيارها، والوصول إلى أدوات جمع البيانات والأساليب الاحصائية التي يتم استخدامها في هاته الدراسة، وذلك من خلال تحليل البيانات وتفسيرها والتأكد من صحة الفرضيات ثم التوصل إلى النتائج.

أولاً-مجالات الدراسة:**1-المجال المكاني:**

تم اختيار عينتنا من ثانوية بحي صالح بولكروة بمدينة سكيكدة، حيث تحمل هذه الثانوية اسم الصحابي الجليل "أسامة بن زيد بن حارثة"، حيث فتحت أبوابها هذه الأخيرة بتاريخ 2009/09/03م، وتحتوي هذه المؤسسة على طابقين ونمط بنائها صلب وتبلغ مساحتها الاجمالية 10000م²، تشمل على 18 حجرة مخصصة للدراسة و8 مخابر، كما تضم 827 ممتدرس، وهؤلاء في خدمتهم أكثر من 50 أستاذ وأستاذة، بالإضافة إلى الطاقم الإداري بقيادة المدير، وفيها أيضا مراقب عام و7 مساعدين مراقبين لهم، كما تحتوي على مكتبة وقاعة مطالعة ومدرج واحد، أما نظام الدراسة مقتصر على نظام نصف داخلي.

2-المجال الزمني:

استغرقت مدة الدراسة الفترة ما بين 2023/10/12 وهو اليوم الذي فكرت فيه بتحديد موضوع الدراسة، حيث كان يوم 2022/12/14 اليوم الذي تم فيه تحديد موضوع دراستي إداريا، وابتداء من 2023/02/28 قمنا بوضع الخطة المناسبة لموضوع الدراسة وكان اليوم نفسه الذي انطلقنا فيه بكتابة جميع الفصول النظرية الخاصة بموضوع دراستنا إلى غاية 2023/03/28، وكان يوم 2023/04/04 اليوم الأول الذي ذهبنا فيه إلى المؤسسة لأخذ موافقة المدير من امكانية اجراء الدراسة إلى غاية 2023/04/09 وهو آخر أيام جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

3-المجال البشري:

يعتبر مجتمع البحث حقل الدراسة او بعبارة أخرى مخبر الباحث الذي يحاول أن يجسد فيه مجموعة من الأفكار التي تم بناؤها وفق أسس علمية ليستقي من خلالها جملة من

النتائج وطبيعة ونوع الدراسة وهي التي تفرض على الباحث مجتمع البحث، وبالتالي اهتمامي بدراسة العنف في الوسط التعليمي هو الذي دفعني لاختيار تلاميذ الثانوية، ولم يكن هذا الاختيار عفويا بل راعينا فيه توفر القدر الكافي من الوعي الذي يسمح باستجواب هؤلاء التلاميذ.

وتم تحديد المجتمع البشري للبحث والذي يشمل 570 مبحوث ومبحوثة المتمدرسين في السنوات التعليمية التالية: السنة الأولى والثانية ثانوي، من تخصصات مختلفة وضع الجنسين معا، وبلغ حجم العينة 57 مبحوث ومبحوثة بنسبة 10.00% موزعين حسب المستوى التعليمي كآتي:

- السنة الأولى: 306.

- السنة الثانية: 264.

وتقسيم المبحوثين حسب السنوات التعليمية لم يكن بطريقة عشوائية، إنما كان عن طريق حسابية رياضية حقيقية بسبب تطبيقاتنا العينة التطبيقية والتي تمثل المجتمع الاحصائي أحسن تمثيلا.

ثانيا-منهج الدراسة:

إن نجاح أي دراسة علمية يتوقف على طبيعة المنهج وهو "طريقة منظمة يتعامل بها العالم مع الحقائق أو الظواهر"⁽¹⁾، إذن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للظاهرة أو المشكلة لاكتشاف الحقيقة ولهذا الغرض يلعب دورا هاما في الكشف عن مختلف الظواهر التي من خلالها يمكن للباحث فهم ما يحيط به.

(1)- عبد الرحمان العيساوي، مرجع سبق ذكره، ص10.

مع العلم أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يتوجب استخدامه في الدراسة، ولا يمكن الاستغناء عنه في أي بحث، وفي نطاق هذه الدراسة قد استخدمنا المنهج الوصفي ويعرف هذا المنهج بأنه: "الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوفرة ذات العلاقة بموضوع البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بموضوع البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث⁽¹⁾."

وعليه اخترنا هذا المنهج للاعتبارات التالية:

- جمع معلومات حقيقة ومفصلة للظاهرة موضوع الدراسة والتحليل.
- توضيح الظواهر الأخرى التي تتأثر وتتوثر فيها الظاهرة محل الدراسة.
- تحدي طبيعة العلاقة بين الظاهرة المدروسة وغيرها من الظواهر المحيط بها.
- الظاهرة المراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها.

ثالثاً- عينة الدراسة:

تعتبر للعينة من أهم التقنيات المستعملة في معرفة الواقع الاجتماعي واستعمالها شائع في علم الاجتماع، وهي تهدف للحصول على معلومات ومعطيات عن طريق تمثيل الكل بالجزء وتؤدي في أغلب الأحيان إلى إظهار معطيات يمكن استغلالها وتكميمها مباشرة.

وهي لا تدرس جميع وحدات البحث، بل تدرس جزءا منه، على أن تمثل المجتمع أحسن تمثيل، لذا تعتبر جزء من المجتمع الأصلي، وهناك عدة أنواع منها، العينة التي تتناسب مع موضوع دراستنا هي العينة العشوائية الطبقية لأن المجتمع الذي ستقام عليه الدراسة مقسم إلى فئات وغير متجانس، وتؤخذ العينة في هذه الحالة على نسب مختلفة حسب الفئات أو الطبقات، ومن ايجابيات هذه الطريقة يسمح بالحصول على عينات كافية

(1)- أكرم بداوي: التحفيز التربوي في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، 2010، ص08.

للقيام بتحليلات معمقة لكل طبقة، كما أنها تسمح بالحصول على توقعات جيدة مع نسبة خطأ ضئيلة، وإمكانية المقارنة لتقارب الفئات، أما اختيار الأفراد داخل هذه العينة فيكون عشوائياً، وذلك حسب ما قاله Enges في تعريفه للعينة الطباقية "انتقاء من مجتمع على أساس اختيار عشوائي داخل الطبقات"⁽¹⁾، ويجب مراعاة النسبة الثابتة في كل فئة، بحيث كل فئة عدد من الأفراد متناسباً مع حجم هذه الفئة، وبهذه الطريقة يمكننا القول أننا حصلنا على عينة ممثلة للمجتمع الاحصائي أحسن تمثيل.

ويتكون المجتمع الأصلي حسب الجدول التالية:

جدول رقم 01 يبين توزيع العينة حسب السنوات التعليمية

العدد	السنوات التعليمية
306	السنة الأولى ثانوي
264	السنة الثانية ثانوي
570	المجموع

وتكونت عينة هذه الدراسة من 57 مبحوث ومبحوثة.

أي؛

$$570 \leftarrow \%100$$

$$\times \rightarrow \%10$$

$$\text{ومنه: } \times = \frac{10 \times 570}{100} = 57 \text{ مبحوث ومبحوثة.}$$

كما نأخذ من السنة الأولى؟

(1)- شيخي رشيد: العنف في المؤسسة التعليمية وانعكاساته على التحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سعد دحلب، بالبلدية، 2016، ص29.

$$57 \leftarrow 570$$

$$\times \leftarrow 306$$

$$\text{ومنه } \times = \frac{57 \times 306}{570} = 301 \text{ مبحوث ومبحوثة.}$$

إذن نأخذ من السنة الأولى ثانوي 31 مبحوث ومبحوثة من العدد الكلي للعينة.

كما نأخذ من السنة الثانية؟

$$57 \leftarrow 570$$

$$\times \leftarrow 264$$

$$\text{ومنه } \times = \frac{57 \times 264}{570} = 26 \text{ مبحوث ومبحوثة.}$$

إذن نأخذ من السنة الثانية ثانوي 26 مبحوث ومبحوثة من العدد الكلي للعينة.

رابعا- أدوات جمع البيانات:

1- الملاحظة:

اعتمدنا في بحثنا هذا على تقنية الملاحظة كونها مهمة في مرحلة الاستطلاع وحتى نتمكن من التقرب من الواقع الاجتماعي كظاهرة العنف المدرسي وتأثيرها على التحصيل الدراسية للتلميذ في المرحلة الثانوية، حيث تعددت أنواع الملاحظة.

وقد قمنا في هذا البحث بالاعتماد على الملاحظة غير المباشرة.

2-الاستمارة:

وتعرف على أنها: "مجموعة من الأسئلة المقننة (مفتوحة أو مغلقة) التي توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات أو معلومات حول قضية معينة"⁽¹⁾.

إذن هي مجموعة من الأسئلة (مفتوحة ومغلقة) توجه إلى أفراد عينة البحث، وذلك من أجل الحصول على معلومات وبيانات متعلقة بموضوع البحث.

وقد اخترنا هذه الأدلة لتناسبها مع طبيعة موضوعنا المتمثل في دراسة العنف المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي.

وتم بناء هذه الاستمارة من 24 سؤال، ومقسمة هذه الأسئلة على 4 محاور وهي

كالتالي:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية وتضم 5 أسئلة من 1 إلى 5.
- **المحور الثاني:** للعنف الممارس من طرف بعض الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية ويضم 7 أسئلة من 6 إلى 12.
- **المحور الثالث:** للعنف الممارس من طرف إدارة المؤسسة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية ويضم 5 أسئلة من 13 إلى 17.
- **المحور الرابع:** العنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية ويضم 7 أسئلة من 18 إلى 24.

3-المقابلة:

(1)- شيخي رشيد، مرجع سبق ذكره، ص29.

تعتبر هذه الأداة من بين الوسائل الهامة التي يعتمد عليها الباحث باعتبارها عملية اجتماعية تحدث بين شخصين "المقابل" الذي يتسلم المعلومات ويجمعها ويصنفها، "والمبحوث" الذي يعطي معلومات للباحث بعد اجابته على الأسئلة الموجهة إليه من طرف المقابل⁽¹⁾.

وتقتصر هذه الأداة على عدد من الأسئلة العامة وذات الطابع الخاص والتي لا يمكن الحصول عليها من التلاميذ حيث تقوم بتوجيهها إلى مجموعة من الفاعلين داخل المؤسسة كمستشارة التوجيه والمدير.

4-السجلات والوثائق:

تعتبر الوثائق والسجلات من بين الأدوات التي يستعين بها الباحث بجمع البيانات التي تعينه في دراسته وبصدد القيام بها.

ونظرا لأهمية الوثائق والسجلات في البحوث الاجتماعية والانسانية للكشف عن بعض جوانب الموضوع التي يصعب ملاحظتها والكشف عنها عن طريق الوسائل السابقة الذكر، واستخدمنا هذه الأداة للاطلاع على الكثير من البيانات والمعلومات التي تدخل في نطاق بحثنا، وكذلك التي تتعلق بمختلف الاحصائيات والتقارير.

خامسا-الأساليب الاحصائية:

استخدمنا تقنية التحليل الاحصائي كوسيلة لتنسيب مختلف المتغيرات، وذلك من أجل معرفة مدى تأثيرها (المتغيرات) على بعضا البعض، للتمكن في الأخير من وضع قراءة أو تحليل سوسيولوجي للوصول إلى تفسير منطقي وعلمي للظاهرة قيد الدراسة، كما اعتمدنا في

(1)- حسن محمد حسن: الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة، بيروت، 1986، ص93.

عرض البيانات ووصفها على الإحصاء الوصفي باستعمال بعض التقنيات والمؤشرات الاحصائية وتمثلت فيما يلي:

1-الجداول: وقد تم استخدام نوعين منها: الجدول البسيط، والجداول المركبة.

2-النسب المئوية: وتم حسابها كالتالي $\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{العدد الكلي للعينة}}$

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم تحديد مجالات الدراسة، ثم المنهج المستخدم ثم عينة الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظ، المقابلة، الاستمارة.

وقد اتبعنا أسلوبين في تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها وهما أسلوب الجداول والنسب المئوية.

وبالاعتماد على ما جاء في هذا الفصل سيتم في الفصل الموالي عرض وتحليل البيانات للوصول أخيرا إلى نتائج.

الفصل الخامس: عرض البيانات وتحليل ومناقشة النتائج.

تمهيد.

أولاً- عرض البيانات وتحليلها.

ثانياً-تحليل ومناقشة النتائج.

1-تحليل ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.

2-تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

ثالثاً-النتيجة العامة.

رابعاً-التوصيات والمقترحات.

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل عرض وتحليل البيانات، ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، وكذلك مناقشة النتائج العامة التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا، وأخيرا وضع بعض التوصيات والمقترحات.

أولاً- عرض البيانات وتحليلها:

جدول رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
54.38%	31	ذكور
45.61%	26	إناث
100%	57	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 01 والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس أن معظم أفراد العينة من جنس ذكر، حيث بلغت نسبتهم 54.38%، أي ما يعادل 31 مفردة، أما بالنسبة 45.61%، أي ما يعادل 26 مفردة وراجع إلى أن عدد العينة لمستوى السنة الأولى ثانوي أكبر من عدد مستوى السنة الثانية ثانوي.

جدول رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة المئوية	التكرارات	السن
70.18%	40	من 16 إلى 17 سنة
26.32%	15	من 18 إلى 19 سنة
3.50%	02	20 سنة فما فوق
100%	57	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم 02 والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب السن أن فئة من 16 إلى 17 سنة هي الفئة العمرية الغالبة، حيث بلغت نسبتهم 70.18% أي ما يعادل 40 مفردة، ثم تليها الفئة العمرية من 18 إلى 19 سنة، حيث قدرت نسبتها بـ 26.32% أي ما يعادل 15 مفردة، ثم تليها في الأخير الفئة العمرية من 20 سنة فما فوق بنسبة 3.50% أي ما يعادل 02 مفردة ويعود السبب في ذلك إلى أن الذين تبلغ أعمارهم من 16 إلى 17

سنة في سنهم الحقيقي بالنسبة لمستواهم الدراسي سنة أولى وثانية ثانوي المكون لعينة الدراسة.

جدول رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي
52.63%	30	سنة أولى ثانوي
47.37%	27	سنة ثانية ثانوي
100%	57	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 03 والخاص بتوزيع العينة حسب المستوى الدراسي أي أن جميع أفراد العينة يدرسون سنة أولى ثانوي، وقد قدرت نسبتهم بـ 52.63% أي ما يعادل 30 مفردة، أما نسبة أفراد العينة الذين يدرسون سنة ثانية ثانوي بلغت نسبتهم 47.37%، أي ما يعادل 27 مفردة.

والسبب في ذلك يعود إلى طبيعة العينة العشوائية الطبقية، حيث قمنا بإجراءات احصائية حول توزيع العينة حسب مجتمع الدراسة المتمثل في المستوى السنة الأولى والثانية ثانوي أن عدد أفراد العينة المأخوذة من مستوى السنة الأولى ثانوي أكبر حجماً من عدد سنة الثانية الثانوي.

جدول رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة حسب إعادة السنة:

إعادة السنة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	07	%12.28
لا	50	%87.72
المجموع	57	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 04 والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب إعادة السنة إلى أن معظم أفراد العينة لم يعيدوا السنة، حيث بلغت نسبتهم %87.72، أي ما يعادل 07 مفردة، ومما سبق نستنتج أن أفراد العينة مستواهم مقبول مما جعل نسبة النجاح مرتفعة مقارنة مع نسبة النجاح.

جدول رقم 05 يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي:

المعدل الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
[أقل من 10]	14	%24.56
[أكثر من 10]	14	%24.56
[أكثر من 12]	29	%50.88
المجموع	57	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 05 والخاص بتوزيع أفراد العينة أن معظم أفراد العينة معدلهم الدراسي [أكثر من 12]، حيث بلغت نسبتهم %50.55، أي ما يعادل 29 مفردة، أما نسبة أفراد العينة الذين معدلهم الدراسي [أقل من 10] بلغت %24.54 أي ما يعادل 14 مفردة، أما نسبة أفراد العينة الذين معدلهم الدراسي [أكثر من 10] بلغت %24.50 أي ما يعادل 14 مفردة، إلى أن معظم أفراد يميلون إلى الدراسة بشكل كبير، حيث كانت نسبة نتائج تحصيلهم الدراسي مقبولة.

المحور الثاني: للعنف الممارس من طرف بعض الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

جدول رقم 06 يبين أن أسلوب الضرب يساهم في دفع التلميذ للإنجاز المدرسي:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	
0.00%	00	نعم	نعم
14.03%	08	لا	
14.03%	08	المجموع الجزئي	
85.97%	49	لا	
100%	57	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول رقم 06 أن نسبة 85.97% أي ما يعادل 49 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن أسلوب الضرب يساهم في دفعهم للإنجاز المدرسي، أما نسبة 14.03%، أي ما يعادل 08 مفردات يؤكدون بأن أسلوب الضرب يساهم في دفعهم للإنجاز المدرسي، وهذا ما يشير إلى أن أسلوب الضرب لا يساهم في دفع التلاميذ للإنجاز المدرسي فهو أحد أساليب العنف المادي (الجسدي)، يترك أثرا سلبيا على نفسياتهم، وذلك يساهم في انخفاض مستوى اهتمامهم بالجانب الدراسي والدروس المقدمة لهم، أما نسبة 14.03%، أي ما يعادل 08 لا يؤكدون بأنهم تعرضوا للضرب من طرف بعض أساتذتهم لعدم انجازهم لواجباتهم، في حين أن نسبة 0% أي ما يعادل 0 مفردة يؤكدون بأنهم تعرضوا للضرب من طرف بعض أساتذتهم في القسم لعدم انجازهم لواجباتهم، وهذا راجع إلى أن معظمهم أجابوا بلا رغما أننا سألنا "بنعم".

جدول رقم 07 يبين تعرض التلميذ للتوبيخ من طرف بعض الأساتذة يقلل من اهتمامهم بالدرس.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	54.38%
لا	26	45.62%
المجموع	57	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 07 أن نسبة 54.38% أي ما يعادل 31 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن تعرضهم للتوبيخ من طرف بعض الأساتذة يؤدي إلى التقليل من اهتمامهم بالدرس، أما نسبة 45.62% أي ما يعادل 26 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن تعرضهم للتوبيخ يؤدي بهم إلى التقليل من اهتمامهم بالدرس، وهذا ما يؤكد أن أسلوب التوبيخ الممارس من طرف بعض الأساتذة باعتباره أسلوباً من أساليب العنف اللفظي يقلل من اهتمام التلاميذ بالدرس، وهذا ما يؤدي بدوره إلى ضعف تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 08 يبين شعور التلميذ بالكراهية من طرف بعض الأساتذة تجاههم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	64.92%
لا	20	35.08%
المجموع	57	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 08 أن نسبة 64.92% أي ما يعادل 37 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأنهم يشعرون بالكراهية من طرف بعض الأساتذة تجاههم، أما نسبة 35.08% أي ما يعادل 20 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأنهم يشعرون بأن هناك كراهية من طرف بعض الأساتذة تجاههم، ومما سبق يمكننا القول بأن الكراهية الممارسة من طرف بعض الأساتذة لها تأثير سلبي على نفسية التلاميذ، حيث يتكون

بداخلهم البعض والحد تجاه أساتذتهم مما يولد لديهم كراهية للأستاذ والمادة الدراسية، وهذا ما يؤثر تأثيرا سلبيا على نتائجهم الدراسية.

جدول رقم 09 يبين شعور التلميذ بالتمييز من طرف بعض الأساتذة بينهم وبين زملائهم في القسم.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	
23.15%	36	نعم	نعم
12.27%	07	لا	
75.43%	43	المجموع الجزئي	
24.57%	14	لا	
100%	57	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة 75.43% أي ما يعادل 43 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأنهم يشعرون بأن هناك تمييز من طرف بعض الأساتذة بينهم وبين زملائهم في القسم، أما بنسبة 24.57% أي ما يعادل 14 مفردة لا يؤكدون بأن هناك تمييز من طرف بعض الأساتذة، وهذا راجع إلى نمط معاملة الأساتذة للتلميذ خصوص أسلوب التفضيل المستعمل بين التلاميذ، في حين أن نسبة 23.15% أي ما يعادل 36 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن شعورهم بالتمييز من طرف بعض الأساتذة بينهم وبين زملائهم في القسم يؤثر على تفاعلهم أثناء الدرس، أما نسبة 12.27% أي ما يعادل 07 مفردات لا يؤكدون بأن شعورهم بالتمييز من طرف بعض الأساتذة بينهم وبين زملائهم في القسم يؤثر على تفاعلهم أثناء الدرس، وهذا راجع إلى أن المعلم دائما يعطي اهتماما كبير للتلاميذ المتفوقين دراسيا بالإضافة إلى الدمج والتكرار وفي المقابل يتلقى بقية التلاميذ تهميش، وعدم المبالاة اطلاقا، وهذا ما ينتج عنه تأثير على تفاعل التلاميذ أثناء الدرس، وهذا ما يؤدي بدوره إلى ضعف مردودهم المدرس.

جدول رقم 10 ترى بأن تعرضك للتهديد من طرف بعض الأساتذة يؤدي بك إلى التشتت وعدم الانتباه أثناء الحصة الدراسية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	63.16%
لا	21	36.48%
المجموع	57	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 11 أن نسبة 63.16% أي ما يعادل 36 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن تعرضهم للتهديد من طرف بعض الأساتذة في القسم يؤدي إلى التشتت وعدم الانتباه دائل الحصة الدراسية، أما بنسبة 36.48% أي ما يعادل 21 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون أن تعرضهم للتهديد من طرف بعض الأساتذة يؤدي إلى التشتت وعدم الانتباه داخل الحصة الدراسية، وهذا ما يؤكد أن التهديد الذي قام به بعض الأساتذة وباعتباره أسلوب من أساليب العنف اللفظي يؤثر بشكل سلبي على تركيز وانتباه التلاميذ داخل الصحة الدراسية، وهذا بدوره ما يؤثر بشكل سلبي على النتائج الدراسية للتلميذ.

جدول رقم 11 يبين الرقابة المستمرة من طرف بعض الأساتذة تؤدي إلى عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	40.35%
لا	34	59.65%
المجموع	57	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 12 أن نسبة 59.65% أي ما يعادل 34 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن الرقابة المستمرة من طرف بعض الأساتذة تؤدي بهم إلى

عدم الرغبة في الذهاب إلى الدراسة، أما نسبة 40.35% أي ما يعادل 23 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن الرقابة المستمرة من طرف بعض الأساتذة تؤدي إلى عدم الرغبة في الذهاب إلى الدراسة والسبب في ذلك ربما يعود إلى أن الرقابة المستمرة يمكن أن يكون لها دور إيجابي في تحفيز التلاميذ على الدراسة، وهذا ما يؤدي إلى التفوق الدراسي.

جدول رقم 12 يبين أن تعرض التلميذ للإهمال من طرف بعض الأساتذة يؤدي بنهم إلى عدم المراجعة واهمال الدروس.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	64.92%
لا	20	35.08%
المجموع	57	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 12 أن نسبة 64.52% أي ما يعادل 37 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن تعرضهم للإهمال من طرف بعض الأساتذة يؤدي بهم إلى عدم المراجعة واهمال الدروس، أما بنسبة 35.08% أي ما يعادل 20 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن تعرضهم للإهمال من طرف بعض الأساتذة يؤدي بهم إلى عدم المراجعة واهمال الدروس مما سبق يتبين أن الاهتمام الممارس من طرف بعض الأساتذة تأثير سلبي على المراجعة، كما أنه يؤدي بهم إلى اهمال الدروس، وهذا يؤكد بأن لهذا الأسلوب من العنف الرمزي تأثير سلبي على المردود الدراسي للتلاميذ.

جدول رقم 13 يبين دخول التلميذ للمجلس التأديبي ومعاملة للإدارة لهم فيه.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	
07.01%	04	سيئة	نعم
07.01%	04	المجموع الجزئي	
92.29%	53	لا	
100%	57	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة 92.29% أي ما يعادل 53 مفردة من مجموع أفراد العينة لم يسبق لهم دخول المجلس التأديبي وأن معاملة الإدارة بالمجلس التأديبي كانت سيئة بنسبة 07.01% أي ما يعادل 04 مفردات، في حين أن نسبة 0% أي ما يعادل 00 مفردة كانت معاملة الإدارة لهم حسنة، وهذا ما يؤكد أن دخول التلاميذ للمجلس التأديبي وتعرضهم للمعاملة السيئة الممارسة من طرف الإدارة باعتبارها أسلوب من أساليب العنف تساهم في التأثير على نفسية التلاميذ، وذلك من خلال شعورهم بالاحتقار والاهانة والقسوة والشدة.

وكل هذه المشاعر السيئة التي يشعرون بها تؤثر تأثيرا سلبيا على دراستهم مما يدفعهم إلى الاخفاق الدراسية.

جدول رقم 14 يبين تعرض التلميذ للتوبيخ من طرف الطاقم الإداري.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	
8.77%	05	السكوت	نعم
19.29%	11	التبرير	
26.31%	15	القلق والغضب	
54.38%	31	المجموع الجزئي	
45.61%	26	لا	
100%	57	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة 54.38% أي ما يعادل 31 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأنهم تعرضوا للتوبيخ من طرف الطاقم الإداري، وكان ردهم من ذلك القلق والغضب بنسبة 26.31% أي ما يعادل 15 مفردة، في حين أن نسبة 19.29% أي ما يعادل 11 مفردة كان ردهم التبرير، أما نسبة 8.77% أي ما يعادل 5 مفردات كان ردهم السكوت، أما نسبة 45.61% أي ما يعادل 26 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأنهم تعرضوا للتوبيخ من طرف الطاقم الإداري وهذا السبب يعود إلى أن ممارسة الطاقم الإداري لأسلوب التوبيخ كأسلوب من أساليب العنف اللفظي فهو يؤثر تأثيرا سلبيا على نفسية التلاميذ، وذلك من خلال شعورهم بالقلق والغضب كرد فعل، وهذا ما يؤدي حتما إلى إثار سلبية على نتائجهم الدراسية.

جدول رقم 15 يبين تعرض التلميذ للضرب من طرف الاداريين يجعله أكثر عرضة لرفض الدراسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	66.66%
لا	19	33.34%
المجموع	57	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 15 أن نسبة 66.66% أي ما يعادل 38 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن تعرضهم للضرب من طرف بعض الإداريين يجعلهم أكثر عرضة لرفض الدراسة، أما نسبة 33.34% ما يعادل 19 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن تعرضهم للضرب من طرف بعض الإداريين يجعلهم أكثر عرضة لرفض الدراسة، ومما سبق يمكن القول بأن الضرب الذي مارسه الاداريون يعتبر أسلوبا عنيفا، فهو يؤدي بهم للشعور بالخوف والرغبة بل ويجعلهم أكثر عرضة لرفض الدراسة مما يؤدي إلى التأثير السلبي على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 16 يبين عدم السماح للتلميذ بالدخول للمؤسسة من طرف الإدارة بسبب التأخر عن الوصول في الوقت يجعلهم يتغيبون عن الدراسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	56.14%
لا	25	43.86%
المجموع	57	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 16 أن نسبة 56.14% أي ما يعادل 32 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن عدم السماح لهم بالدخول للمؤسسة من طرف الإدارة بسبب التأخر عن الوصول في الوقت يجعلهم يتغيبون عن الدراسة، أما نسبة 43.86% أي ما

يعادل 25 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن عدم السماح لهم بالدخول للمؤسسة من طرف الإدارة بسبب التأخر عن الوصول في الوقت يجعلهم يتغيبون عن الدراسة وهذا ما يؤكد بأن ممارسة إدارة المؤسسة للعنف الرمزي المتمثل في عدم السماح للتلاميذ بالدخول للمؤسسة بسبب التأخر عن الوصول في الوقت يجعلهم يتغيبون عن الدراسة، وهذا ما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 17 يبين تعرض التلاميذ للعنف اللفظي من طرف الإداريين يجعلهم يتغيبون عن الدراسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	63.16%
لا	21	36.84%
المجموع	57	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 17 أن نسبة 63.16% أي ما يعادل 36 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن تعرضهم للعنف اللفظي في حالة تقديم خدمات من طرف إدارة المؤسسة يجعلهم يتغيبون عن الدراسة بصفة مقصودة، أما نسبة 36.84% أي ما يعادل 21 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن تعرضهم للعنف اللفظي في حالة تقديم خدمات من طرف الإدارة يجعلهم يتغيبون عن الدراسة بصفة مقصودة، وهذا ما يؤكد أن العنف اللفظي الممارس من طرف الإدارة يؤثر تأثيرا سلبيا على تواجد التلميذ داخل المؤسسة فتعرضهم للإهانة أو السب أو الشتم يفقدهم الرغبة في التواجد داخل المؤسسة، وهذا ما يؤدي بدوره إلى التأثير السلبي على نتائج الدراسة.

جدول رقم 18 يبين تعرض التلميذ للشجار مع زملائه في القسم.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	
42.10%	24	نعم	نعم
28.06%	16	لا	
70.17%	40	المجموع الجزئي	
29.83%	17	لا	
100%	57	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول رقم 18 أن نسبة 70.17% أي ما يعادل 40 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأنهم سبق لهم وأن تعرضوا للشجار مع زملائهم في القسم، وأنه تكرر ذلك بنسبة 42.10%، أي ما يعادل 24 مفردة، في حين أن نسبة 28.06% أي ما يعادل 16 مفردة لم يتكرر معهم ذلك، أما نسبة 29.83% أي ما يعادل 17 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأنهم سبق لهم وأن تعرضوا للشجار مع زملائهم في القسم، وهذا راجع إلى أن الشجار مع الزملاء في القسم والمتكرر مع الزملاء يؤدي إلى إهمال الدراسة اللامبالاة، وهذا ما يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 19 يبين تعرض التلميذ للتمر من طرف زملائهم في القسم يؤثر على دراستهم.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
70.20%	44	نعم
22.80%	13	لا
100%	57	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 19 أن نسبة 70.20% أي ما يعادل 44 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن تعرضهم للتمر من طرف زملائهم في المؤسسة يؤثر على

دراستهم، أما نسبة 22.80% أي ما يعادل 13 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن تعرضهم للتمر من طرف الزملاء في المؤسسة يؤثر على دراستهم، وهذا ما يؤكد أن التمر الممارس من طرف الزملاء يؤثر على دراسة التلاميذ.

وذلك من خلال شعورهم بالخجل والضعف وفقدان الثقة بأنفسهم مما يؤدي بهم إلى الهروب أو الابتعاد في الكثير من الأحيان عن الدراسة، وهذا ما يساهم في خلق آثار سلبية على نتائجهم الدراسية.

جدول رقم 20 يبين تعرض التلميذ للتشويش من قبل زملائه أثناء الإجابة عن الأسئلة في القسم يجعله لا يؤدي واجباته.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	
14.03%	08	الخوف	نعم
17.54%	10	الخجل	
38.59%	22	القلق والتردد	
70.18%	40	المجموع الجزئي	
29.00%	17	لا	
100%	57	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول رقم 20 يوضح أن نسبة 70.18% أي ما يعادل 40 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن تعرضهم للتشويش من قبل زملائهم أثناء الإجابة عن الأسئلة في القسم يجعلهم لا يؤديون واجباتهم، وأن ذلك بسبب القلق والتردد بنسبة 38.59% أي ما يعادل 22 مفردة، في حين أن نسبة 17.54% أي ما يعادل 10 مفردات بسبب الخجل، أما نسبة 14.03% أي ما يعادل 08 مفردات بسبب الخوف، أما نسبة 29.17% من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن تعرضهم للتشويش من قبل زملائهم أثناء الإجابة عن الأسئلة في القسم يجعلهم لا يؤديون واجباتهم، وهذا ما يؤكد أن التشويش الذي

تم ممارسته قبل الزملاء في القسم يؤدي بالتلميذ إلى عدم انجاز واجباتهم نتيجة شعورهم بالقلق والتردد وهذا ما يساهم في ضعف نتائجهم الدراسية.

جدول رقم 21 يبين السخرية من قبل أحد الزملاء تجعلهم يتغيبون عن الدراسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	15.78%
لا	48	84.22%
المجموع	57	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 22 أن نسبة 84.22% أي ما يعادل 48 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن السخرية من قبل أحد الزملاء تجعلهم يتغيبون عن الدراسة، أما نسبة 15.78% أي ما يعادل 09 مفردات من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن السخرية من قبل أحد الزملاء تجعلهم يتغيبون عن الدراسة، وهذا ما يؤكد بأن السخرية من طرف الزملاء لا تجعلهم يتغيبون عن الدراسة، وهذا ما يشير إلى أن السخرية باعتبارها أسلوب من أساليب العنف اللفظي لا يؤدي إلى ترك التلاميذ مقاعد دراستهم.

جدول رقم 22 يبين تعرض التلميذ للتنازب بالألقاب لا تجعبه تؤدي به إلى عدم استيعاب الدرس.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	80.70%
لا	11	19.29%
المجموع	57	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 22 أن نسبة 80.70% أي ما يعادل 46 مفردة من مجموع العينة يؤكدون بأن تعرضهم للتنازب بالألقاب لا تجعلهم من طرف الزملاء في القسم

يؤدي بهم إلى عدم استيعاب الدرس، أما نسبة 19.29% أي ما يعادل 11 مفردة مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن تعرضهم للتنازير بالألقاب لا تعجبهم من طرف زملاء في القيم يؤدي بهم إلى عدم استيعاب الدرس.

وهذا راجع إلى أن تعرض التلاميذ للتنازير بالألقاب لا تجبهم من طرف زملائهم ليس له تأثير على استيعابهم للدرس، وهذا ما يشير إلى أن لهذا الأسلوب من العنف تأثير سلبي على النتائج الدراسية للتلاميذ.

جدول رقم 23 يبين تعرض التلميذ للتهديد بالسلح الأبيض من طرف أحد الزملاء يجعله يفقد الرغبة في التواجد داخل المدرسة.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
77.19%	44	نعم
22.80%	13	لا
100%	57	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم 23 نلاحظ أن نسبة 77.19% أي ما يعادل 44 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأن تعرضهم للتهديد بالسلح الأبيض من طرف أحد الزملاء يجعلهم يفقدون الرغبة في التواجد داخل المؤسسة، أما نسبة 22.80% أي ما يعادل 13 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأن تعرضهم للتهديد بالسلح الأبيض من طرف بعض الزملاء يجعلهم يفقدون الرغبة في التواجد داخل المؤسسة والسبب في ذلك يعود إلى أن التهديد الذي تعرض له التلاميذ من قبل زملائهم كونه أسلوب من أساليب العنف المادي (الجسدي) يؤدي إلى فقدان الرغبة في تواجدهم داخل المؤسسة، حيث يترك ف نفسية التلميذ الخوف والرعب يساهم بشكل كبير في رفضهم اللجوء إلى المؤسسة، وهذا ما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم 24 يبين تلقي التلميذ للإهانة من طرف أحد الزملاء داخل المؤسسة يؤثر على نتائجهم الدراسية.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	
70.17%	40	يؤثر	نعم
05.26%	03	لا يؤثر	
75.44%	43	المجموع الجزئي	
24.56%	14	لا	
100%	57	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول رقم 24 أن نسبة 75.44% أي ما يعادل 43 مفردة من مجموع أفراد العينة يؤكدون بأنهم تلقوا الإهانة من قبل أحد زملائهم داخل المؤسسة وأن ذلك يؤثر على نتائجهم الدراسية بنسبة 70.17% أي ما يعادل 40 مفردة، في حين أن نسبة 05.26% أي ما يعادل 03 مفردات لا يؤثر ذلك على نتائجهم الدراسية، أما نسبة 24.56% أ ما يعادل 14 مفردة من مجموع أفراد العينة لا يؤكدون بأنهم تلقوا الإهانة من قبل أحد زملائهم داخل المؤسسة، وهذا ما يؤمد بأن الإهانة التي مارسها الزملاء على هؤلاء التلاميذ تؤدي إلى الشعور بالظلم والاحتقار والاستفزاز، وهذه المشاعر السيئة تؤثر تأثيراً سلبياً على تحصيلهم الدراسية.

ثانياً- تحليل ومناقشة النتائج:

1- تحليل ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: العنف الممارس من طرف بعض الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

وما يلاحظ من خلال تطرقنا إلى النسب المذكورة في الجداول السابقة من خلال تحليلها وتفسيرها واسقاطها على الفرضية الأولى أن للعنف الممارس من طرف بعض الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية، وهو ما أوضحه الجدول رقم 07، حيث أن 54.38% من مجموع أفراد العينة يقرون بأن تعرضهم للتوبيخ من طرف بعض الأساتذة يؤدي بهم إلى التقليل من اهتمامهم بالدرس، إلى جانب نتائج الجدول رقم 08، حيث صرح 64.92% بأنهم يشعرون بالكراهية من طرف بعض الأساتذة تجاههم، وكذلك الجدول رقم 09، حيث أن 75.43% يقرون بأنهم يشعرون بأن هناك تمييز من طرف بعض الأساتذة بينهم وبين زملائهم في القسم، بالإضافة إلى الجدول رقم 10، حيث أن 63.16% يؤكدون بأن التهديد من طرف بعض الأساتذة يؤدي إلى التشتت وعدم الانتباه داخل الحصة الدراسية، كما أوضح كذلك الجدول رقم 12 أن 64.92% تعرضهم للإهمال يؤدي بهم إلى عدم المراجعة وإهمال الدروس.

ومنه نستنتج بأن الفرضية الأولى والتي تقر بأن للعنف الممارس من طرف بعض الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية قد تحققت بدرجة كبيرة وبنسبة 60.08%.

الفرضية الثانية: للعنف الممارس من طرف إدارة المؤسسة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

وما يلاحظ من خلال تطرقنا إلى النسب المذكورة في الجداول السابقة، ومن خلال تحليلها وتفسيرها واسقاطها على الفرضية الثانية أي أن للعنف الممارس من طرف إدارة المؤسسة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية، وما أوضحه الجدول رقم 14، حيث أن 54.38% يقرون بأنهم تعرضوا للتوبيخ من طرق الطاقم الإداري، كما أوضح الجدول رقم 15 أن 66.66% يؤكدون بأن تعرضهم للضرب من طرف بعض الإداريين يجعلهم أكثر عرضة لرفض الدراسة، كذلك الجدول رقم 16 حيث أن 56.14% صرحوا بأن عدم السماح لهم بالدخول للمؤسسة من طرف الإداريين بسبب التأخر عن الوصول في الوقت ويجعلهم يتغيبون عن الدراسة، بالإضافة إلى الجدول رقم 17، حيث أن 63.16% يقرون بأن تعرضهم للعنف اللفظي في حال تقديم خدمات من طرف إدارة المؤسسة يجعلهم يتغيبون عن الدراسة بصفة مقصودة.

ومنه نستنتج بأن الفرضية الثانية والتي تقر بأن للعنف الممارس من طرف إدارة المؤسسة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية قد تحققت بدرجة كبيرة وبنسبة 64.91%.

الفرضية الثالثة: للعنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

وما يلاحظ من خلال تطرقنا إلى النسب المذكورة في الجداول السابقة ومن خلال تحليلها وتفسيرها واسقاطها على الفرضية الثالثة أن للعنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية، وهو ما أوضحه الجدول رقم 18، حيث أن 70.17% صرحوا بأنهم سبق لهم وأن تعرضوا للشجار مع زملائهم في

القسم، كما أوضح الجدول رقم 19 أن 70.20% تعرضهم للتمتر من طرف زملائهم في المؤسسة يؤثر على دراستهم، وكذلك الجدول رقم 80 حيث أن 70.18% يؤكدون أن تعرضهم للتشويش من طرف زملائهم في القسم أثناء الاجابة عن الأسئلة يجعلهم لا يؤدون واجباتهم، كما أوضح الجدول رقم 22 أن 80.70% يقرون بأن تعرضهم للتنازب بالألقاب لا تعجبهم من طرف زملائهم في القسم يؤدي بهم إلى عدم استيعاب الدرس، بالإضافة إلى الجدول رقم 23 حيث أن 77.19% صرحوا بأن تعرضهم للتهديد بالسلاح الأبيض من طرف أحد الزملاء يجعلهم يفقدون الرغبة في التواجد داخل المؤسسة إلى جانب الجدول رقم 24 الذي وجد أن 75.44% يؤكدون بأنهم تلقوا اهانة من طرف أحد زملائهم في القسم.

ومنه نستنتج أن الفرضية الثالثة تقر بأن للعنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية قد تحققت بدرجة عالية وبنسبة 76.02%.

2- تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة نجد أنها تقترب في جزء منها من نتائج الدراسات السابقة، حيث أكدت الدراسة الحالية بأن العنف له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للتلاميذ، أكدت الدراسة الحالية كذلك بأن العنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنه فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "شيخي رشيد"، والتي تؤكد بأن العنف يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وذلك من خلال العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ذلك، كما أكد تبأن من بين العوامل التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ العنف الممارس من طرف الزملاء.

ثالثا-النتيجة العامة:

بالنظر إلى تحقق الفرضية الأولى والتي تقر بأن للعنف الممارس من طرف الأساتذة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى تحقق الفرضية الثانية والتي تقر بأن للعنف الممارس من طرف إدارة المؤسسة تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية، وكذلك تحقق الفرضية الثالثة والتي تصرح بأن للعنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية توصلنا في نهاية المطاف إلى أن الفرضية العامة، والتي تقر بأن للعنف المدرسي تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية قد تحققت، وذلك بمعنى أن العنف المدرسي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

رابعا-الاقتراحات والتوصيات:

1. للاهتمام ببيئة صالحة للتعليم آمنة وخالية من مظاهر العنف واختيار العناصر القيادية الجيدة والحازمة لإدارة المؤسسة.
2. استخدام المناهج المناسبة والمتطورة التي تسمح بحرية الابتكار والإبداع للتلاميذ، وتنمي لديهم المهارات والقدرات المختلفة.
3. تفعيل الاتصال الدائم بين الأسرة والأستاذ والاختصاصي وإقامة ندوات تربوية خاصة بتنشئة الأطفال من خلال العمل بمبادئ علم النفس للوقوف على السلوك الإيجابي والابعاد عن العنف.
4. ضرورة اخضاع الأساتذة لدورات علمية مستمرة للوقوف على أفضل السبل في معاملة وتربية النشئ وإرشادهم إلى اتباع النمط الديمقراطي مع التلاميذ.
5. ضرورة وضع أخصائي نفسي في المؤسسة.
6. مد جسور التفاهم بين التلميذ والأستاذ.

7. تخصيص حصص للمدرس في علم النفس.
8. تجديد الإدارة المدرسية بالاجتماع مع الأساتذة ومناقشة نوع المعاملة ومظاهرها أو الصفة غير مستحبة في تشخيصه والتي قد تؤدي إلى تغيب التلاميذ عن الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير بعد معالجتنا لموضوع " العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي"، ودراسة نظريا وميدانيا يمكن القول أن العنف المستعمل بمختلف أنواعه داخل المؤسسة الثانوية، يترك أثر في نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ، وذلك لأنه ظاهرة معقدة لا يمكن ارجاعها إلى عامل محدد، حيث هناك مجموعة من العوامل التي تشترك في حدوثها داخل المجتمع المدرسي، وللتقليل منها يتطلب على كافة الجهات المعنية التفكير في إيجاد حلول تعمل على الحد من تلك الظاهرة وأثارها المتفشية في الكثير من مؤسساتنا التعليمية، وذلك بضرورة عرض وتحليل الدور لكل من الأسرة والمؤسسة والمجتمع في التنبؤ بالسلوك العدوانى باعتبار هذه الأخير حالة تهدد المنظومة التربوية وتستثير سلوك التلميذ، فكثيرا ما نجد أن المراهق يشعر بالتوتر والقلق والغضب في حالة عدم تكيفه مع المواقف الدراسية كالزملاء وبعض المدرسين وكل هذه المشكلات تؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ، لهذا يجب محاولة وضع مجموعة من المقترحات للحد منها، وهذا من خلال السعي نحو تفعيل دور التربية الفنية في القضاء على تلك الظاهرة أو على الأقل التقليل من أثارها.

قائمة المراجع

أولاً-المعاجم

1. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، دس.
2. ابن منظور رجال الدين أبو الفاضل: لسان العرب، المجلد الثالث، دار صادر، لبنان، 1990.
- 3.

ثانياً-الكتب.

4. أحمد حسن اللقاني، علمي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية، ط3، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
5. أحمد راجع عزت: أصول علم النفس، ط7، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1968.
6. أحمد رشيد عبد الرحيم: زيادة العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
7. أحمد علي الحاج محمد: علم اجتماع التربوي المعاصر، ط2، دار المسيرة، 2014.
8. اسماعيل يامنة عبد القادر: أنماط التفكير ومستويات التحصيل، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2010.
9. بطرس حافظ بطرس: المشكلات النفسية والعلاجية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
10. بلقاسم سلاطنية: العنف والفقر في المجتمع الجزائري، ط1، دار الفجر، 2008.
11. بيار بوديو: العنف الرمزي، بحث في أصول علم الاجتماع، نظير جاهل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1994.
12. بيار بوديو: العنف الرمزي، بحث في أصول علم الاجتماع، نظير جاهل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1994.

13. الجوهرى محمد وآخرون، المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مكتبة فهد، الرياض، 1995.
14. حسن شحاتة: المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم، مكتبة الدار العربية للنشر والتوزيع، 1993.
15. حسن محمد حسن: الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة، بيروت.
16. حمدي أحمد بدران: العنف الأسري، دوافعه وأثره والمكافحة، دار الورق، عمان، 2003.
17. خليل ميخائيل معوض: القدرة العقلية، ط2، دار الفكر الجامعي، مصر، 1997.
18. خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الفجر الجامعي للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
19. خليل وديع شكور: العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1997.
20. خولة أحمد يحي: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر، عمان، 2000.
21. د. كليز فهم: رعاية أبناء ضحايا للعنف، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2007.
22. دافيد أسطوان ومحمد الهادي العفيفي: تخطيط الجدول المدرسي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1966.
23. رشاد صالح: التنشئة الاجتماعية والتأخر في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2006.
24. رمسي علي عابد: ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، ط1، عمان، الأردن، 2008.
25. سليمان داود زيدان: أساليب الإرشاد التربوي، دار جهين، الأردن، 2007.
26. السيد خير الله: البحوث النفسية التربوية، دار النهضة العربية، لبنان، 1981.
27. صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي وأساسيات وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
28. عبد الرحمان العيساوي: سيكولوجية الجنوح، دط، دار النهضة العربية، لبنان، 1984.

29. عبد العزيز المعايطه، الجيفيمان محمد علاء الله: مشكلات تربوية معاصرة، ط2، دار الثقافة، الأردن، 2009.
30. عبد الكريم قريشي، عبد الفتاح أبي ميلود: ط1، العنف في المؤسسات التربوية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
31. قحطان أحمد الطاهر: مدخل إلى التربية الخامسة، ط2، دار وائل، عمان، 2008.
32. لطيفة أبو ديبة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والتحصيل الدراسي، دار النهض العربية، بيروت، لبنان، 1992م.
33. لمان مصطفى الجليلي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان، 2011.
34. محمد الجوهري وآخرون: المشكلات الاجتماعية، ط1، دار المعرفة الجامعية، دب، 1999.
35. محمد الجوهري وآخرون: المشكلات الاجتماعية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995.
36. محمد برور: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة نظرية لطلبة الجامعيين والمشتغلين في التربية، دار الأمل، الجزائر، 2010.
37. محمد بن معجب الحامد: التحصيل الدراسي دراساته، نظرياته، واقعه والعوامل المؤثرة فيه، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 1996.
38. محمد جاسم العيدي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 2009.
39. محمد جاسم محمد: موسوعة علم النفس وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة، عمان، 2004.
40. محمد حسن العمایرة: المشكلات الصفية والسلوكية التعليمية والأكاديمية، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2002.
41. محمد حسن علي عطية: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء، عمان، 2008.

42. محمد عبد الرحيم عدس: المدرسة مشاكل وحلول، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1997.
43. محمد مصطفى أحمد: التكيف والمشكلات المدرسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993.
44. محمد منير كرادشة: العنف الأسري سوسولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة، ط1، جامعة البرموك، الأردن، 2009.
45. مسعود بوسعدية: ظاهرة العنف في الجزائر والعلاج المتكامل، ط1، دار كنوز للحكمة للنشر، الجزائر، 2010.
46. مصطفى غالب: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط2، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 1993.
47. معتز سيد عبد الله: العنف في الحياة الجامعية أسبابه ومظاهره والحلول المقترحة لمعالجته، منشورات مركز البحوث والدراسات النفسية، دط، القاهرة، 2005.
48. معمر داود: مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائرية (دراسة لبعض الملامح السوسيونفسية والاقتصادية)، دار طليطلة، الجزائر، 2009.
49. منيرة زلوق: أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة، الجزائر، 2014.
50. نادية حسين أو سكين ورشا عبد العاطي راغب: مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر، عمان، 2012.

ثالثا-المجلات:

51. عباس أبو أسامة: جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية، مجلة الدراسات الأمنية، العدد331، الرياض.
52. عبد الرحمان بن خلدون: المقدمة، درا النهضة للنشر المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزء 1، بيروت، 1984.

53. يحيى بن جبران بن الشريف الخالدي: العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، مجلة ابن خلدون، المجلد الثاني، العدد التاسع.

رابعاً- الأطروحات والرسائل:

54. أحمد حويتي: العنف المدرسي (العنف والمجتمع)، الملتقى الدولي الأول، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2003.

55. أكرم بداوي: التحفيز التربوي في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، 2010.

56. بشير معمريّة: شخصية المراهق وكيفية التعامل معها، ملتقى تربوي لتكوين مساعدي التربية، باتنة، الجزائر، 1992.

57. زينب عبد الله سالم سعدلون: أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، جماعة كوالا لمبور، 2017.

58. سميرة معبدي: الضغط المدرسي وعلاقته بسلوك العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، مذكرة تخرج، تزي وزو، الجزائر، 2009.

59. شيخي رشيد: العنف في المؤسسة التعليمية وانعكاساته على التحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سعد دحلب، بالبيدة، 2016.

60. فروز زرافة: التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل للتلاميذ، السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، قسنطينة، 1997-1998.

61. فوزي أحمد بن دريدي: العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007.

62. كامل عمران: تأثير العنف المدرسي على شخصية التلميذ، الملتقى الدولي الأول للعنف والمجتمع، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2003.

63. نصر الدين جابر: علاقة الرفض الأبوي، النفس الاجتماعية للمراهق، رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية الأروطفونية، جامعة الجزائر، 1992.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة



كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع تربوي.

استمارة بحث بعنوان:

العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي للتميذ
في المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية ثانوية أسامة ابن زيد سكيكدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع تربوي

إشراف الأستاذة:

حسان خرفان

إعداد الطالبات:

آمنة بومصران

شيماء بوعبدة

نطلب منكم أن تفضلوا بمليء هذه الاستمارة التي ضمن متطلبات إنجاز مذكرتنا، علما أن المعلومات التي تدلون بها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.
ملاحظة: وضع علامة × أمام العبارة المناسبة.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1. الجنس:

ذكر ✓

أنثى ✓

2. السن:

من 16 إلى 17 سنة ✓

من 18 إلى 19 سنة ✓

من 20 فما فوق ✓

3. المستوى التعليمي:

أولى ثانوي ✓

ثانية ثانوي ✓

4. أعدت السنة:

نعم ✓

لا ✓

5. المعدل الدراسي:

أقل من 10 ✓

أكثر من 10 ✓

أكثر من 12 ✓

المحور الثاني: للعنف الممارس من طرف بعض الأساتذة تأثير على التحصيل

الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية

6. هل تعتقد أ، أسلوب الضرب يمكن أن يساهم في دفعك للإنجاز المدرسي؟

نعم ✓

لا ✓

في حالة الإجابة بنعم فهل سبق لك وأن تعرضت للضرب من طرف بعض الأساتذة لعدم انجازك لواجباتك؟

7. هل تعتقد أن تعرضك للتوبيخ من طرف بعض الأساتذة من طرف بعض الاساتذة يقلل

من بالدرس؟

نعم ✓

لا ✓

8. هل تشعر بأن هناك كراهية من طرف بعض الأساتذة تجاهك؟

نعم ✓

لا ✓

9. هل تشعر بأن هناك تمييز من طرف بعض الأساتذة بينك وبين زملائك في القسم؟

نعم ✓

لا ✓

في حالة الإجابة بنعم هل يؤثر ذلك تفاعلك أثناء الدرس؟

10. هل ترى بأن تعرضك للتهديد من طرف بعض الأساتذة يؤدي بكل إلى التشتت وعدم

الانتباه أثناء الحصة الدراسية؟

نعم ✓

لا ✓

11. هل الرقابة المستمرة من طرف بعض الأساتذة داخل القيم يؤدي إلى عدم الرغبة

في الذهاب إلى المدرسة؟

نعم ✓

لا ✓

12. هل تعرضك للاهمال من طرف بعض الأساتذة في القسم يؤدي بك إلى عدم

المراجعة واهمال دروسك؟

نعم ✓

لا ✓

المحور الثالث: للعنف الممارس من طرف إدارة المؤسسة تأثير على التحصيل

الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

13. هل سبق لك وأن مررت بالمجلس التأديبي؟

نعم ✓

لا ✓

في حالة للإجابة بنعم كيف كانت معاملة الإدارة لك بالمجلس التأديبي؟.

.....

14. هل حدث وأن تعرضت للتوبيخ من طرف الطاقم الإداري؟

نعم ✓

لا ✓

في حالة الإجابة بنعم كيف كان ردكم؟

السكوت ✓

التبرير ✓

القلق والغضب ✓

15. هل تعتقد أن تعرضك للضرب من طرف بعض الإداريين يجعلك أكثر عرضة لرفض

الدراسة؟

نعم ✓

لا ✓

16. هل عدم السماح لك بالدخول للمؤسسة من طرف الإدارة سبب التأخر عن الوصول

في الوقت المحدد يجعلك تتغيب عن الدراسة؟

نعم ✓

لا ✓

17. هل ترى بأن تعرضك للعنف اللفظي في حال طلب تقديم خدمات من طرف إدارة

المؤسسة يجعلك تتغيب عن الدراسة بصفة مقصودة؟

نعم ✓

لا ✓

المحور الرابع: للعنف الممارس من طرف التلاميذ فيما بينهم تأثير على
التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

18. هل حدث وأن تشاجرت مع زملائك في القسم؟

نعم ✓

لا ✓

في حالة الإجابة بنعم هل تكرر ذلك؟

نعم ✓

لا ✓

19. هل تعتقد أن تعرضك التنمر من طرف زملائك في المؤسسة يؤثر على دراستك؟

نعم ✓

لا ✓

20. هل ترى بأن تعرضك للتشويش أثناء الإجابة عن الأسئلة من طرف زملائك في

القسم يجعلك لا تؤدي واجباتك؟

نعم ✓

لا ✓

في حالة الإجابة بنعم فهذا راجع إلى:

الخوف ✓

الخجل ✓

القلق والتردد ✓

21. هل تعتقد أن السخرية من قبل زملائك تجعلك تتغيب عن الدراسة؟

نعم ✓

لا ✓

22. هل تعتقد أن تعرضك للتنابز بألقاب لا تعجبك داخل القسم تؤدي بك إلى عدم

استيعاب الدرس؟

نعم ✓

لا ✓

23. هل ترى بأن تعرضك للتهديد بالسلاح الأبيض من طرف أحد الزملاء يجعلك تفقد

الرضا في التواجد داخل المؤسسة؟

نعم ✓

لا ✓

24. هل سبق لك أن تلقيت الإهانة من طرف أحد الزملاء داخل المؤسسة؟

نعم ✓

لا ✓

✓ في حالة الاجابة بنعم فهل يؤثر ذلك على نتائجك الدراسية؟

شكرا على تعاونكم

6. تعداد التلاميذ إلى نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية :

1.6 الداخليات الابتدائية :

عدد الأرواح	تعداد التلاميذ					المجموع	عدد الداخليين	عدد نصف الداخليين	عدد الخارجييين	المجموع (3+2+1)
	1	2	3	4	5					
	1	2	3	4	5	0			(3)	0

2.6 التعليم المتوسط :

عدد الأرواح	تعداد التلاميذ					المجموع	عدد الداخليين	عدد التصف الداخليين	تعداد أقسام رياضة ودراسة	عدد الخارجييين	المجموع (4+3+2+1)
	م 1	م 2	م 3	م 4	م 5						
	م 1	م 2	م 3	م 4	م 5	0			الأقسام (3)	(4)	0

3.6 التعليم الثانوي :

الشعب	عدد الأرواح	تعداد التلاميذ			المجموع	عدد الداخليين	عدد التصف الداخليين	تعداد أقسام رياضة ودراسة	عدد الخارجييين	المجموع (4+3+2+1)
		1	2	3						
أ. الجذع المشترك:										
آداب	2	60			60	0	42	8	0	18
علوم وتكنولوجيا	5	238			238	0	147	5	0	91
المجموع (أ):	7	298	0	0	298	0	189	13	0	109
ب. التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:										
آداب وفلسفة	2	58	29	29	116	0	27	5	0	31
لغات أجنبية	2	50	25	25	100	0	21	4	0	29
علوم تجريبية	8	350	174	176	699	0	200	4	0	150
رياضيات	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تسيير واقتصاد	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع (ب):	12	458	228	230	916	0	248	13	0	210
ج. تقني رياضي										
هندسة ميكانيكية	2	13	7	6	26	0	9	6	0	4
هندسة كهربائية	2	20	10	10	40	0	14	1	0	6
هندسة مدنية	2	25	12	13	50	0	12	0	0	13
هندسة الطرائق	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع (ج):	6	58	29	29	116	0	35	1	0	23
المجموع العام (أ+ب+ج):	25	814	257	264	1335	0	472	27	0	342

4.6 تغذية وإيواء تلاميذ المؤسسات الأخرى

عدد الداخليين	0	أذكر اسم المؤسسة الأصلية : ثانوية أسامة بن زيد
عدد نصف الداخلي	0	أذكر اسم المؤسسة الأصلية : ثانوية أسامة بن زيد

7. النشاط التربوي الاستثنائي:

تعداد التلاميذ	المتوسط				الثانوي			
	م 1	م 2	م 3	م 4	المجموع	1	2	3
	م 1	م 2	م 3	م 4	0			

حرب : سكيكدة في : 2022-11-10

توقيع وختم
المقتصد
العريض زاهد
رئيس المؤسسة

توقيع وختم
الناظر أسامة بن زيد
عبد الحميد

توقيع وختم
مستشار التربية
مستشار التربية
04
سكيكدة

المدير

أمانة المدير

المقتصد

المصالح الاقتصادية

العمال

مستشار
التوجيه
المدرسي

الناظر

مستشار التربية

المكتبة

الأساتذة

المخابر

المشرفين
والمساعدين

التلاميذ

المصدر: إدارة ثانوية أسامة ابن زيد